يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٩ آذار ١٩٩٨
٢١ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol265/5 4

جائزة «سيف البرونز» للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

(ص٨ و٩)

الذاكرة الحيّة

□ «الاتحاد» - لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

اغلاق مكتب التشغيل في سخنين المنكوبة بالبطالة!!



* عاطلون عن العمل يتظاهرون امام مكتب العمل في سخنين - تصوير: فيصل ابو يونس* (ص١٦)

قراءة في تقرير «بتسيلم»، الذي صدر أمس، بعنوان: «التعذيب كتقليد»:

التعذيب.. على الطريقة الاسرائيلية!

محققو المخابرات يتصرفون بوحشية، والدولة - نيابة ووزارة قضاء وحتى المحكمة العليا.. تساندهم!

الشاباك يحقق كل سنة مع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني، ٨٥٪ منهم على الأقل يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب (ص١٠ و١١)

المطالبة باغلاق مركز التخطيط الديموغرافي العنصري

● بركة: هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من اصعب حقب العصر الحديث ● المتابعة العليا: انه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني ● (ص١٦)

والدة الطفل الشهيد تروي لـ «الاتحاد»:



في ليلة اصابة ولدي سامر.. كان يرسم جنديا وبندقية وطفلا جريحا...!

آخر كلمة قالها لوالدته: ادعي لي بالنجاح في امتحان التاريخ (ص٢)

بلير يدعم كوك وبراك يدعم نتنياهو

(ص٣)

انان يبدأ جولته الشرق اوسطية لتحريك عملية السلام

(ص٣)

العاصفة الثلجية تعطل عمل الحكومة والكنيست!

●وتكشف عن تقاعس بلدية القدس الغربية● وتشوش الحياة العامة في العديد من المناطق●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت البلاد امس، الاربعاء، لاحوال جوية عاصفة، بلغت فيها سرعة الرياح في بعض المناطق (٩٠) كم في الساعة. وهطلت الامطار بغزارة. وعلى قمم جبال الجليل الاعلى، وفي القدس، سقطت الثلوج.

وانخفضت درجة الحرارة الى دون معدلها العام في مثل هذا الموسم.

وشوشت الاحوال الجوية الحياة العامة في القدس، فقد الغيت جلسة المجلس الوزاري المصغر. وتعطل عمل لجان الكنيست.



ثلوج في بيت جن

وعرقلت الثلوج في القدس وصول العمال الى اماكن عملهم، الامر الذي اضطر اصحاب المصانع الى استئجار سيارات خاصة لنقل العمال. وبلغت الخسائر بسبب توقف المصانع عن العمل لعدة ساعات، اكثر من (١٥) مليون شيكل. وتعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينة.

ووجهت انتقادات شديدة اللهجة الى البلدية، لانها لم تستعد لمواجهة الاحوال الجوية، وتبين انها لا تملك الآلات اللازمة لفتح الشوارع التي غطتها الثلوج. وبرر رئيس البلدية ايهود اولمرت، عدم «امتلاك اسطول من الجرافات»، بارتفاع التكاليف وقال: «هل من المعقول صرف عشرات ملايين الشيكلات سنويا لامتلاك اجهزة قد نحتاجها لساعات قليلة في السنة»؟!

وفي محاولة للتغلب على الثلوج ومنع تراكمها في الشوارع، رشت البلدية الاملاح في الشوارع لتسريع ذوبان الثلوج.

وقامت بتسيير سيارات القمامة وشاحنات اخرى، ذهابا وايابا لمنع تراكم الثلوج!!

واصابت صاعقة برق طائرة كانت في رحلة جوية بين ايلات وتل ابيب، فاضطرت للهبوط اضطراريا في مطار «دوف» في تل ابيب وعلى متنها (٢٨) راكبا، لم يصب احد منهم بأذى. ولحقت الاضرار الطفيفة بهيكل الطائرة.

وتسببت الاحوال الجوية في تشوش الرؤية بسبب الضباب في عدة مناطق. ووقع (١١٧) حادث طرق، كانت نتيجتها، قتيلة (٧٤) عاما من تل ابيب، و (١٨٧) جريحا، (٨) منهم جروحهم خطرة.

وفي قرية بيت جن، تعطلت الدراسة بسبب سقوط الثلوج التي بلغ ارتفاعها حوالي (٢٠) سم. وفي قلنسوة اغلقت الشرطة المدخل الشرقي بسبب الفيضانات التي احدثتها الامطار الغزيرة.

والغيت امس جميع الالعاب في كرة السلة التي كانت مقررة في ملاعب مفتوحة.

●العاصفة تقضي على عائلة بأكملها في مصر●

القاهرة - و.ص.ف- ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس، ان العاصفة التي تهب على مصر منذ عدة ايام، تسببت في مقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في حريق اندلع في مسكنهم مساء امس الاول الثلاثاء، في محافظة المنوفية شمال القاهرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا العواصف التي تضرب مصر، منذ الاحد الماضي، الى عشرة قتلى.

وقال المصدر نفسه ان النار اندلعت من موقد صغير اشعله فتحي دسوقي الذي يعمل حارسا لمزرعة لتحضير الشاي.

وقتل خمسة اشخاص يوم الاحد الاخير في حوادث طرق تسببت بها عواصف الرمال التي حجبت الرؤية.

واكد المسؤول عن هيئة الارصاد الجوية مصطفى مهران ان عواصف الرمال هذه هي الاقوى التي تشهدها مصر منذ ثلاثين عاما.

وادت العاصفة الى ارباك حركة الطيران في مطار القاهرة الدولي كما لا يزال ميناء الاسكندرية مغلقا منذ الاحد.

واكد متحدث باسم اوبرا القاهرة انه تقرر تأجيل العرض الاول لفرقة باليه البولشوي، مساء امس الاربعاء، اذ ان السفينة التي تنقل ملابس العارضين والديكورات من روسيا تأخرت بسبب سوء الاحوال الجوية في ايطاليا.

لقاء اليوم

مع: ريما كرامة

حول: مقتل طفلها سامر برصاص الاحتلال

سلام.. قتل الاطفال؟

●عندما حاولنا الحديث، مع السيدة ريما كرامة، ام الشهيد الطفل سامر بسام عبد القادر كرامة، امس الاول الثلاثاء، كان وضعها النفسي والصدمة الموجعة يمنعانها من ذلك وسط الاسى والدموع. ولكن هذ اللقاء تسنى لنا امس.

المعروف ان سامر اصيب في اليوم الثاني بعد قتل العمال الثلاثة على حاجز ترقوميا. اذ انفجرت التظاهرات الجماهيرية في الخليل. واطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي. فأصيب الطفل سامر، البالغ من العمر ١١ عاما، برأسه، ونقل للعلاج. وتوفي مساء يوم الاثنين الاخير.

●«الاتحاد»- كيف قضت ام سامر المساء الاخير مع طفلها قبل اصابته برصاص الاحتلال؟

- ام سامر: كان مساءً عاديا، تناولنا خلاله طعام العشاء معا. بعدها استحم سامر وعاد الى سريره بين اخوته. ثم امسك - كعادته - باقلامه الملونة ليرسم بها الرسومات. انظري الى هذه الرسمة.. لقد رسم فيها جنود الاحتلال يصوبون بنادقهم نحو الاطفال الغاضبين وسط مدينة الخليل.. وهنا رسم جريحا على الارض تسيل دماؤه والشبان يتجهون نحوه ليرفعوه. وهنا رسم فلسطين تلفها حية رقطاء فاغرة فاها ومطبقة الخناق عليها مع انيابها الطويلة الحادة، وفي الوسط بقعة سوداء كتب عليها «قلب الخليل».. لقد رسم هاتين الرسمتين في نفس الليلة.

●«الاتحاد»- وما هي آخر كلمة سمعتها منه؟

- ام سامر: قال لي في الصباح «انا ذاهب الى المدرسة يا امي، فادعي لي بالنجاح في امتحان التاريخ»، بعد ان تناول الفطور واخذ مصروفه المدرسي، ثم خرج ولم يعد.

●«الاتحاد»- وكيف كانت اللحظات الاولى التي تلقيت فيها نبأ اصابة سامر؟

- ام سامر: لقد رن جرس الهاتف، عندما كنت مشغولة باعداد طعام الغداء له ولاخوته قبل عودتهم من المدرسة، وجاء النبأ الفاجع على غفلة. تركت كل شيء مكانه واسرعت الى المستشفى. لم يسمحوا لي هناك برؤيته، فقد كانوا ادخلوه الى غرفة العمليات. بقيت انتظر وقلبي يتصدع، وانا ادعو الله ان يحن عليه ويكتب له الشفاء. لكنني كنت احس بأنه سيخرج جثة على نقالة، وما هي الا لحظات حتى نقلوه الى غرفة العناية المكثفة. كان هامدا ولم ينطق بكلمة واحدة، لم يحدثني.

(هنا تختنق الام بالبكاء وتمسح دموعها. وبعد قليل نواصل اللقاء)

● «الاتحاد»- وما الذي ينطبع في ذاكرتك من حياة الطفل بين احضان اسرته؟

- ام سامر: لقد كان طفلا هادئا ووسيما. ارتسمت ملامح البراءة والطيبة على وجهه. احب جميع اخوته، وخص شقيقتيه الصغيرتين روان وروند بمحبة خاصة. فطالما حرم نفسه من مصروفه المدرسي ليشتري لهما قطع الحلوى. وكان من هواة لعبة الكراتيه، ومن عشاق الكومبيوتر. وكان يجوّد القرآن بصوت هادئ وجميل. لكن المحتل خطف طفلي. فكيف اشرح لاخوته الصغار ماذا حدث؟

كيف يفهمون ان المحتل قتله، وهم اطفال صغار لا يدركون معنى ذلك؟ لا اجد امامي سوى الدموع والحيرة والالم.. واسأل الله الصبر والسلوان.

●«الاتحاد»- وكيف يتصرف اطفالك بعد رحيل اخيهم؟

- ام سامر: انهم لا يفهمون معنى الموت. روان وروند تعتقدان ان لدينا حفلة داخل البيت، وتسألان: متى يعود سامر؟ ولماذا لا يشاركنا في الفرح مع بقية الناس؟ رغم ان روان قضت الليلة الاولى بعد الجريمة وهي تبكي وابت النوم بدونه، وما زالت تسأل عن سامر ليلعب معها ويلون لها الصور.

● «الاتحاد»- وما هي الامور التي تثيرها هذه الجريمة في تفكيرك؟

- ام سامر: انني ادعو كل محبي السلام في العالم ان يقولوا كلمتهم في سلام قتل الاطفال. لقد قتلوا سامر ومحمد واحمد ويوسف.. والكثيرين من اطفال فلسطين. والسلام ما زال حبرا على ورق. فهل هذا هو السلام؟ سلام الاحتلال والبنادق والرصاص؟

(كوثر سلام)

الاحتلال يجرف ٤٠ دونما من اراضي يعبد لتوسيع مستوطنة «شاكيد»

● جنين - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال، أمس الاربعاء، اعمال التجريف في محيط مستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي بلدة يعبد في محافظة جنين، حيث شوهدت الآليات الاسرائيلية وهي تقوم بتجريف اراض تبلغ مساحتها حوالي ٤٠ دونما.

وذكر أن سلطات الاحتلال تنوي اقامة منطقة صناعية في المنطقة المذكورة بهدف ضرب المنطقة الصناعية الفلسطينية، والمنوي اقامتها شمال مدينة جنين.

وفي اطار الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين، واصل جنود الاحتلال في معسكر تياسير، الذي لا يبعد أكثر من ٧٠ متراً عن مدرسة القرية الاساسية، اعتداءاتهم على طلبة المدرسة وعلى المواطنين واستفزازهم وعرقلوا وصولهم الى المدرسة والمزارع.

وأكد د. عمر دراغمة منسق «لجنة الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان» ان الجانب الاسرائيلي اعترض على مشروع شق شارع جديد، يمر بجانب المعسكر ويتجه الى الجهة الشرقية بدعوى ان هذا الشارع يهدد أمن المعسكر ويشكل خطراً على جنوده.

وأضاف د. دراغمة ان سلطات الاحتلال كثفت من حملات مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات وقلع الاشجار في محافظة جنين، خاصة في منطقة طوباس ويعبد وجلبون.

الاشتراكية الدولية تحمل حكومة نتنياهو مسؤولية تدهور عملية السلام

●حيفا - «الاتحاد»- حمل البيان الختامي لـ «لجنة الشرق الاوسط» في منظمة الاشتراكية الدولية، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور عملية السلام، وحذر من تصاعد اعمال العنف، اذا لم يحدث تقدم في هذه العملية.

وكانت اللجنة اختتمت اعمالها بلقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي طالب بمضاعفة الجهود الدولية للضغط على الحكومة الاسرائيلية لتغيير سياستها الخطرة.

وشارك في اعمال اللجنة سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» لطيف دوري، الذي القى كلمة اكد فيها ان سياسة نتنياهو الطائشة ستؤدي الى تفجيرالعملية السلمية وتقرب خطر الحرب. واشاد دوري بدور مصر في مساعيها المتواصلة لانقاذ المسيرة السلمية.

بلير يدعم كوك وبراك يدعم نتنياهو

●فرنسا: لا نفهم التصرف الاسرائيلي ● السلطة الفلسطينية: نتنياهو افتعل الازمة واظهر مجددا استخفافه بالرأي العام وبالعملية السلمية ● كوك يؤكد ضرورة عودة المفاوضات على كل المسارات●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، امس الاربعاء، دعمه المطلق للخطوات التي اتخذها وزير خارجيته، روبن كوك، خلال زيارته الى القدس، امس الاول الثلاثاء.

وكان احد اعضاء مجلس النواب سأل بلير ما اذا كان ينوي اقالة كوك، اثر ما حصل في القدس، الا ان بلير لم يتردد باعلان تأييده لكوك قائلا انه كان صادقا في كل ما فعله.

على الصعيد نفسه، انتقدت فرنسا، امس، التصرفات الاسرائيلية ازاء زيارة كوك الى جبل ابو غنيم. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان فرنسا لا تفهم ردة فعل نتنياهو ولا موقفه حيال روبن كوك.

واعرب المسؤول الفرنسي عن اسف بلاده للاحداث التي رافقت الزيارة وجدد موقف فرنسا الداعم لكوك وزيارته الى جبل ابو غنيم. وقال: «ان استمرار الاتحاد الاوروبي بالتعبير عن معارضته لعمليات الاستيطان، التي يشكل تجميدها شرطا لا بد منه لاستئناف عملية السلام، امر مشروع كلياً».

● عريقات: نتنياهو افتعل ازمة ●

وفي تعقيبه على تصرف نتنياهو ازاء كوك، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، ان ما قام به رئيس الحكومة كان محاولة فاشلة لحرف انظار العالم عن السبب الحقيقي لتلك الزيارة.

واضاف: لقد اراد نتنياهو ان يظهر، من خلال افتعال الازمة مع كوك، وكأنه هو القادر على الحفاظ على القدس والدفاع عن المصالح الاسرائيلية، في حين اظهر مجددا استخفافه بالعملية السلمية وبالرأي العام الدولي.

وفي تعقيبه على لقاء كوك - عرفات قال عريقات: «ان تصرف الوزير البريطاني فاجأنا بما يعكسه من تأييد كامل لسياسة الرئيس عرفات العقلانية والحكيمة والواقعية».

● براك ورامون يدعمان نتنياهو! ●

وفي وقت حاول فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وسكرتيره داني نفيه، الدفاع عن الاستقبال المهين للوزير البريطاني، واتهامه بنقض الاتفاقيات، حظي الموقف الحكومي بدعم من زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، وعضو كتلته البرلمانية حاييم رامون.

فقد وصف براك تصرفات كوك بأنها كانت متعجرفة وغير مناسبة. واكد تأييده لاستيطان جبل ابو غنيم، بادعاء ان ما يتم هناك من بناء لا يسمى استيطاناً «لانه يتم في اطار حدود القدس»، التي يعتبرها براك حقا اسرائيليا»!

اما رامون، فقد اتهم كوك بتقديم الدعم لاولئك الذين يسعون الى الغاء المسيرة السلمية، كرئيس الحكومة نتنياهو. وقال: كان من المفضل ان لا يأتي (كوك) ابدا، لانه لم يضف شيئا الى عملية السلام!

ودافع نتنياهو ونفيه امس، عن تصرفاتهما حيال زيارة كوك، بالقول ان الانغام النشاز التي رافقت زيارة كوك نجمت عن رغبتهما بالحفاظ على وحدة القدس!

وقال نفيه: «ان كوك حاول اظهار اسرائيل وكأنها ليست صاحبة السيادة في القدس».

وفي رده على الدعم الذي حظي به كوك من رئيس حكومته، بلير، قال نتنياهو انه «من الطبيعي ان يحظى وزير الخارجية بدعم رئيس حكومته، فهكذا انا افعل مع وزير خارجيتي»! (علما ان نتنياهو هو الذي يشغل هذا المنصب منذ استقالة دافيد ليفي).

● زيارة بيروت ودمشق●

وقام كوك، امس الاربعاء، بزيارة العاصمتين اللبنانية والسورية، بيروت ودمشق، حيث اجتمع بقادة البلدين، وتباحث معهما في الخطة الاوروبية لاحياء العملية السلمية في المنطقة.

وفي دمشق، شدد كوك على ضرورة عودة المفاوضات، على كل المسارات الى مجراها، قائلا بأن الصعوبات تكمن في ان للجانبين، السوري والاسرائيلي، وجهات نظر مختلفة في كل ما يتعلق بالنقطة التي تنطلق منها المفاوضات.

واعرب كوك عن تأييده تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) بشأن الانسحاب الاسرائيلي فورا من جنوب لبنان، لكنه اشار الى ضرورة الاخذ في الاعتبار المسائل الامنية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري، جبران كوريه، ان الرئيس حافظ الاسد جدد امام كوك موقف دمشق الجاهزة للعودة الى المفاوضات من حيث توقفت، مؤكدا اهمية الدور الاوروبي الفاعل لمصلحة السلام العادل والشامل.

ولدى وصوله الى بيروت، قادما من دمشق، اعرب كوك عن تأييده لتسوية شاملة في المنطقة. وقال ان زيارته ملائمة جدا لانها تتزامن مع الذكرى العشرين لصدور القرار (٤٢٥) عن مجلس الامن.

واوضح انه بحث مع وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، في مفهوم الحكومة للانسحاب من لبنان.

وقال انه ينتظر مبادرة امريكية لتحريك المفاوضات مضيفا: «نحن على اتصال وثيق مع واشنطن ونتوقع ان تتقدم قريبا بخطة لتحريك المسار الاسرائيلي - الفلسطيني».



* روبن كوك يشق طريقه بين اوباش اليمين الاستيطاني *

السلطة الفلسطينية تحذر من خطورة رفض اسرائيل التعامل مع المبادرات الدولية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، من «خطورة سياسة اسرائيل، التي ترفض التعامل مع المبادرات والشرعية الدولية وتتحدى المجتمع الدولي بأسره».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الرفض الاسرائيلي التعامل مع المبادرة الاوروبية، كشف حقيقة نوايا الاسرائيليين، حيث أنهم يتهربون من المبادرة الاوروبية والافكار الامريكية، علما بأن التحرك الاوروبي مكمل لجهود الولايات المتحدة وبالتنسيق معها، وأن التحرك الاوروبي قد يسرع طرح الافكار الامريكية، التي تأخرت كثيرا، ومن هنا تظهر اهمية التحرك والجهود الاوروبية التي نرحب بها».

وتابع ابو ردينة «مع التردد الامريكي لتقديم اية مقترحات ورفض اسرائيل الجهود الاوروبية، فإن الحاجة ملحة لتحرك عربي على مستوى قمة (سواء موسعة او محدودة) لدراسة الوضع وتقييمه على ضوء التحركات والتطورات هذه». وأوضح «لعل الشهور الثلاثة المقبلة ستضع المنطقة على مفترق طرق، فإما التقدم في عملية السلام او دخول الازمة مرحلة جديدة ومنعطفات خطرة وعلى مستوى الشرق الاوسط بأسره».

ورحب ابو ردينة بالمبادرة الاوروبية، كما طالب الولايات المتحدة، بسرعة التحرك من اجل انقاذ عملية السلام.

رئيس مجلس كابول المحلي ينسحب من جولة الانتخابات الرئاسية المعادة

□ كابول - لمراسلنا - اعلن رئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان، عن سحب ترشيحه لخوض انتخابات الرئاسة للمجلس والتي ستجري، يوم الثلاثاء (٣/٢٤)، في جولة معادة بينه وبين سعيد ابراهيم.

ويعمم رئيس المجلس، اليوم الخميس، منشورا على الاهالي في هذا الخصوص. ويقول فيه، ايضا «انه على وزارة الداخلية ومأمور الانتخابات ان يأخذا الحيطة والاجراءات المناسبة لمثل هذا الموقف».

ومما جاء في المنشور، ايضا، «منذ مدة كتبت لوزارة الداخلية ان تجعل الانتخابات لمجلس كابول المحلي مع الانتخابات البلدية العامة في البلاد في تشرين الثاني من هذا العام. لان كاهلي قد ناء بهذه المسؤولية، مما اثر على صحتي بشكل ملموس، ولكن الظروف قد قضت ان انهي عملي مبكرا، وأنا راض عن ذلك»!

وقال في المنشور، ايضا، ان «الحقائق ستظهر عارية عندما يحين الوقت، وانني لم اقصد الاساءة لأحد في هذه القرية، فإن حصل ذلك سهوا فأن قلبك الكبير يا اخي لا يضيق بأخطائي».

وتحدث ريان في منشوره عن ممارسة مبدأ الشورى بتعامله مع الاعضاء والموظفين والعمال. وأشار الى انه منح حق المعارضة بشكل ارضى ضميره وتمشيا مع قناعته.

انان يبدأ جولته الشرق اوسطية لتحريك عملية السلام

□ اولبرايت قد تسلم، الاسبوع القادم، نتنياهو وعرفات الخطة الامريكية لانقاذ المفاوضات □ الجمعية العمومية تدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة، بتاييد (١٢٠) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في الوقت الذي بدأ فيه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعاء، جولته الشرق اوسطية، التي تستغرق تسعة ايام، دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية. واعلنت واشنطن عن نيتها ترتيب لقاء قمة بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعلنت الادارة الامريكية ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، من المتوقع ان تدعو نتنياهو وعرفات الى لقائها، في بحر الاسبوع القادم، في احدى الدول الاوروبية.

وافيد ان اولبرايت ستسلم الاسرائيليين والفلسطينيين خطتها لانقاذ المفاوضات بينهما واخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه. وأشير الى ان هذه الدعوة منوطة بموافقة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وفي هذا الصدد التقى وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، مع نائب الرئيس الامريكي، آل غور، في واشنطن.

وعلى صعيد الاستيطان الاسرائيلي، دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة، فجر امس الاربعاء، الاستيطان الاسرائيلي في جنوب القدس العربية المحتلة.

وكانت الجمعية العمومية قد بحثت في الموضوع، بناء على طلب من المجموعة العربية في الامم المتحدة. وقد ايدت الادانة (١٢٠) دولة، وفيما عارضته بالاضافة الى اسرائيل، الولايات المتحدة وميكرونيزيا.

هذا ويلتقي السكرتير العام للامم المتحدة، اليوم الخميس، الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام لجامعة الدول العربية.

وكان انان وصل، امس، الى القاهرة، المحطة الثانية، قادما من عمان ليبحث مع مسؤولي المنطقة في سبل تحريك عملية السلام والوضع في العراق.

واثنى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي خص انان باستقبال حار «على الدور الذي يلعبه من اجل اقرار السلام والاستقرار».

وقال موسى «ان دور انان في حل الازمة العراقية نال تقدير الجميع في المنطقة وفي العالم».

وأعرب انان عن سعادته لقيامه بأول زيارة الى مصر، التي اقام فيها عام ١٩٧٤، مذكرا بأنه كان على اتصال وثيق بالرئيس المصري وموسى اللذين اجرى معهما مشاورات مفيدة وايجابية لحل الازمة العراقية.

وصرح انان، امس، في عمان، بأنه يدعم اقتراح ولي عهد الاردن الامير حسن، حول انشاء مركز اقليمي حتى تلتقي شعوب وقيادات هذه المنطقة لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتنظر الى خارج حدودها الجغرافية.

وبيّن انان ان محادثاته في الاردن تناولت، ايضا، فكرة جمع عدد من المفكرين لبحث مشاكل المنطقة. ورأى انه «عند التطلع الى السلام والأمن في المنطقة يجب النظر على المدى البعيد».

وحض انان الدول المانحة الى رفع حجم مساهماتها في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا». وذلك اثر جولة ميدانية قام بها في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في عمان، وهما جبل الحسين وحطين.

ويشار الى ان انان سيصل الى البلاد في اطار جولته، يوم الاثنين القادم.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	١٢/٩٨	سالم جمالية ابراهيم جمالية	١٦٥٠٥	٥٧/٥٧	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٣١/٩٨	عادل مصطفى	١٦٥٤٠	٢/٢٧	خط الارتداد الأمامي. بموجب القائم بالطابق الارضي الأول. زيادة ٦٪ بالنسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

חברת החשמל

مناقصات

تصحيح أخطاء

مناقصات ٩٧/٢٦٢٣، ٩٧/٢٤٢٢، ٩٧/٢٤٢٠، ٩٨/٢٤٦٠، ٩٨/٢٤٦١، ٩٨/٢٤٢١

المادة «د» من الشروط الاولية يتم تعديلها على النحو التالي:

«د» ان يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في السنوات الخمس الاخيرة في مجال صيانة حدائق لا تقل مساحتها عن ٥٠ دونما للمناقصات ٩٧/٢٤٢٣، ٩٧/٢٤٢٠، ٩٧/٢٤٢٢، ٩٧/٢٤٢١، ٩٨/٢٤٦١، ٩٨ وبمساحة ٣٠٠ دونم للمناقصة ٩٨/٢٤٦٠

سائر الشروط والتعليمات تبقى سارية المفعول

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف/٠٠٧٦/٩٨ - اعمال شذب اشجار في منطقة طبريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال شذب وقص اشجار وازالة القلامة من جوار وتحت شبكات وخطوط الكهرباء في نطاق منطقة طبريا، فيما يلي «الاعمال»

وصف التعاقد:
تنفيذ اعمال شذب وقص اشجار وازالة القلامة في منطقة طبريا وكذلك كافة الاعمال المفصلة في العقد وملاحقه.

فترة التعاقد: عام واحد.
يحق لشركة الكهرباء تمديد التعاقد وفقا لاعتباراتها الخاصة فقط من سنة الى اخرى حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٢) تقديم كفالة بنكية (مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وعليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٧.
ينبغي على مقدم العرض تقديم كفالة بالنسبة المذكورة عن كل فترة مؤجلة اخرى حتى اتخاذ قرار بالفوز في المناقصة او الغائها.
٣) تقديم كافة الشهادات و/او رخص وسائل العمل والقوى البشرية التي تحت تصرف مقدم العرض بما في ذلك تراكتور ومنصة رفع.
٤) اثباتات عن خبرة وقدرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة وبالحجم المطلوب في العقد.
٥) المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٩٨/٣/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب لواء الشمال، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس غرفة المحاضرات والجولة التي ستجري يوم ٩٨/٣/٢٥ الساعة ٩:٠٠ وتنطلق من مكاتب لواء الشمال في العنوان اعلاه.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٩٨/٣/٢٤ مقابل ٣٨٦ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
تقدم العروض لهذه المناقصة حتى يوم الثلاثاء ٩٨/٤/٧ الساعة ٩:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:
١) يحق للشركة وفقا لاعتباراتها الخاصة تسليم العمل كله او جزء منه او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض.
٢) لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٣) تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض لهذه المناقصة يتضح ان عروضهم ملائمة.
٤) يحق للشركة وفقا لاعتباراتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه او اخل بشرط من شروط المناقصة.
٥) للاستيضاح يمكن الاتصال بالسيد يوسف هفطر تلفون ٠٤-٨٦٤٧٥٩٥/٦

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية

مناقصة رقم ٦٥٦٣٧٢ تعاقد لتوريد احذية عمل نصفية مع غطاء حماية

قيمة نماذج المناقصة ٢٨٦ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.
شروط اولية:
١) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة سابقة في توريد احذية الى هيئات ومؤسسات تشبه الاحذية المطلوبة في المناقصة بحجم لا يقل عن ٢٠٠٠ زوج خلال السنوات الخمس الاخيرة. يجب ذكر اسماء الهيئات.
٢) ان يكون المصنع المنتج للاحذية حائزا على شهادة الجودة ISO - 9002 للانتاج والتوريد او في مرحلة التاهيل لها شريطة ان يكون قد شرع في مرحلة التاهيل قبل نصف عام او اكثر من موعد تقديم العرض للمناقصة. ينبغي تقديم اثبات على ذلك.
٣) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذجا عن الاحذية المقترحة لفحصها بقياس ٤٣،٤٢ نموذج من كل نوع. تسلم النماذج في مخزن حيفا، نسخة عن شهادة الارسالية ترسل بعرض المناقصة.

مناقصة رقم ٦٥١٠٩٨ - توريد براغي وقضبان لولبية

قيمة مستندات المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة ٢٨٦ شيكلا جديدا
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٥٩٢٣٢ - توريد يافطات من P.V.C

قيمة مستندات المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ١٠٣٠ شيكلا جديدا
مرحلة ا: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر
نماذج:
على مقدم العرض تقديم نموذج كما هو مطلوب في المواصفات ٧٢٤ المرفقة بالمناقصة.
يقدم النموذج في موعد لا يتجاوز الموعد الاخير لتقديم العروض الى السيد م. بيلد في دائرة الشبكة القطرية.

مناقصة رقم ٦٥٤٣٣٦ - آلة كوابل تحت الارض

قيمة مستندات المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة - ٢٨٦ شيكلا جديدا
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
شروط اولية:
- على مقدم العرض ان يكون صاحب هيئة لتوريد خدمات صيانة تضم مشغلا مركزيا، قسم صيانة متنقل لتنفيذ اعمال الصيانة والتصليح في موقع وكذلك مخزن لقطع غيار.
- ينبغي ان يكون قسم الصيانة مؤهلا لتقديم الردود في ايام الاعياد الرسمية وايام السبت.
شروط اولية:
- قوة السحب للآلة ٣٠٠٠ كيلوغرام بسرعة ٥٠ - صفر متر / دقيقة
- محرك الآلة ينبغي ان يكون محرك ديزل ولديه تبريد مياه.

مناقصة رقم ٦٥٨١٧٧ - تعاقد لخدمات نظافة - نظافة في المحطة الفرعية جنوب

قيمة نماذج المناقصة: ٢٨٦ شيكلا جديدا
سريان التعاقد: فترة تجريبية لمدة ٣ اشهر واذا حازت الفترة التجريبية على رضا شركة الكهرباء يتم تمديد الاتفاق لمدة عامين
شروط خاصة:
المشاركة الزامية في جولة المقاولين.
تعقد الجولة يوم الاثنين ٩٨/٨/٣٠ الساعة ٠٨:٣٠
الملتقى قرب بوابة المدخل الى موقع محطة توليد الطاقة ريديغ.
رجل الاتصال للجولة: السيد يارون سلونيمسكي تلفون ٠٣-٦٩٠١٧٦١/٢
ينبغي التزود بالهوية الشخصية للدخول.

مناقصة رقم ٦٥٨٠٠١ جامع فولاذ

قيمة نماذج المناقصة: ٢٨٦ شيكلا جديدا

RFI رقم ٦٥٩١٥٨ - قبول معلومات لتعاقد دوري لتوريد شيد

تتوجه شركة الكهرباء الى الشركات التي لديها امكانية لتوريد الشيد للحصول على معلومات تتعلق بتوريد الشيد. الهدف هو الحصول على معلومات فقط يمكن الاتصال بالسيد بري شوشاني تلفون ٠٤-٨٦٨٨٧٣٣

RFI رقم ٢٧٧٣ - قبول معلومات لتعاقد دوري لشراء جبص

تتوجه شركة الكهرباء الى الشركات التي ترغب في شراء الجبص والحصول على معلومات تتعلق بهذه الخدمة. الهدف من الطلب الحصول على معلومات فقط.
للاستيضاح يمكن الاتصال بالسيد بري شوشاني تلفون ٠٤-٨٦٨٨٧٣٣

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات و لـ- RFI هو ٩٨/٤/١٩ الساعة ١١:٠٠

الشروط الاولية للمشاركة (علاوة على الشروط الاساسية المفصلة)
ا. تقديم كفالة لتنفيذ العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي طلب فيها معطيات فنية فقط (مرحلة ا).
ب. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦(ا) ٣،٢،١ (تسجيل وفقا للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة، ترخيص، مستندا او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات شدروت بال - يم ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء، في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسام الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لا ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض / اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري).
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون
يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت لشركة الكهرباء في العنوان التالي:
WWW. ISRAEL ELECTRIC. CO. IL

חתומים על שירות טוב יותר

السؤال الدائر في مدينة الطيبة

هل سيجد الحاج يحيى مخرجاً قانونياً للحفاظ على رئاسة البلدية وعضوية الكنيست؟!

*** رفيق الحاج يحيى سيصبح في الاسبوع القادم عضو كنيست بدل النائب موشيه شاحل ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان يؤدي رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، اليمين الدستورية لعضويته في الكنيست في مطلع الاسبوع القادم، بعد ان قدم النائب موشيه شاحل، استقالته، أمس، من الكنيست.

وقد رفض الحاج يحيى، أمس، الادلاء بأي تصريح للصحافة، وأعلن انه سيقول كل ما لديه بعد ان يصبح عضو كنيست. وعلمت «الاتحاد» ان الحاج يحيى، يرفض الحديث الان، بعد ان كانت عضويته في الكنيست من المفترض أن تبدأ في شهر تشرين الاول الماضي، حين اعلن شاحل عزمه الاستقالة من الكنيست، الا ان شاحل تراجع بعد ان وقع اكثر من (٧٠) عضو كنيست على العريضة «اياها» التي ناشدته بالعدول عن الاستقالة نظراً لخدماته الجليلة لدولة اسرائيل.

والسؤال الذي يدور اليوم في الطيبة من سيرأس البلدية بعد استقالة الحاج يحيى بموجب القانون الذي يمنع الازدواجية في المناصب الرسمية، ويقول المقربون من الحاج يحيى ان لهذا القانون تفسيرات عديدة، قد تسمح له بالبقاء في رئاسة البلدية الى جانب عضويته في الكنيست.

ويذكر ان القانون ينص على ان كل رئيس سلطة محلية يصبح عضو كنيست عليه ان يختار احد المنصبين، ما عدا اعضاء الكنيست القدامى الذين سمح لهم القانون بالبقاء في منصبيهم حتى الانتخابات للسلطات المحلية القادمة، وفي الكنيست اليوم ثلاثة نواب فقط يشغلون منصب رئيس سلطة محلية، وهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ورئيس بلدية مجدال هعيمق، شاؤول عمور، ورئيس مجلس عبلين المحلي النائب الجبهوي، صالح سليم.

وكان شاحل قد قدم، أمس الاربعاء، استقالته رسمياً الى رئيس الكنيست لينهي بذلك عملاً برلمانياً امتد على مدى ٢٧ عاماً ضمن كتلة حزب «العمل»، وقد شغل عدة مناصب وزارية منها الطاقة والشرطة.

وولد شاحل في ٢٠/٥/١٩٣٤ في العراق ويتكلم بالاضافة الى اللغة العبرية اللغتين الانجليزية والعربية، ويحمل شهادة المحاماة وشهادة اللقب الاول في الاقتصاد والعلوم السياسية.

وعقدت الكنيست، أمس، جلسة احتفالية شارك فيها العديد من النواب الذين القوا كلمات اطراء، واعتبروا ان استقالته خسارة للكنيست والعمل البرلماني.

وفي كلمته الوداعية قال شاحل، آمل انه في المستقبل عندما اشاهد قناة التلفزيون التي تبث اعمال الكنيست، ان ارى الرئيسين السوري واللبناني يتكلمان من على هذا المنبر (منبر الكنيست) وانتم تنصتون اليهما، واتمنى ان اراكم وانتم تقرون اتفاقيات الحل النهائي مع الفلسطينيين.



* موشي شاحل *

* رفيق الحاج يحيى *

(٩٠٪) من تلامذة صف دراسي في عين ماهل بحاجة الى علاج اسنان

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – تبين خلال فحص لاسنان تلاميذ الصف الثالث في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل، ان (٩٠٪) من التلامذة بحاجة لعلاج من التسوس.

وقال طبيب الاسنان فخري حسن، ان هذا بسبب نقصان مادة الفلوريد التي تحمي الاسنان من التسوس والتي تزود بها وزارة الصحة مياه الشرب، ويتضح من المعطيات ان غالبية المناطق العربية لا يشملها تزويد مياه الشرب بمادة الفلوريد.

ويذكر ان المدرسة الابتدائية «أ» تقيم في هذه الايام اسبوعاً للصحة، بدأت فعالياته يوم الاثنين وستنتهي يوم السبت القادم، وتشمل الفعاليات العديد من المحاضرات، وعرض الافلام والارشادات، ويشارك فيها الاطباء صالح برجس وعاطف عودة الله وحسين دراوشة ونايف خمايسي وعزمي حبيب الله وفارس شموط وفيصل زعبي بالاضافة الى د. فخري حسن، ومدير وحدة البيئة الاستاذ محمد عباس.

النائب سعد يطالب مردخاي باخراج المستوطنين فورا من الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد برسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها باخلاء المستوطنين فورا من مدينة الخليل.

وجاء في الرسالة: «أكدت أحداث الأيام الأخيرة مدى الخطورة القائمة يوميا من جراء استمرار بقاء سوائب المستوطنين في قلب مدينة الخليل الفلسطينية. ان العنف والاستفزازات التي يمارسها مستوطنو الخليل تحولت الى أمور عادية يومية. وقبل وقوع كارثة يجب طرد المستوطنين فورا من الخليل».

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء لجنة المنطقة واللجنة المركزية، لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم السبت الموافق ٢١/٣/٩٨ الساعة الثالثة والنصف في بيت الصداقة.

ملاحظة: الرجاء الالتزام بالوقت

الحضور هام وضروري.

مع التحيات – سكرتارية المنطقة

المستشفى الفرنسي يحتفل بمئويته الاولى

●السفير الفرنسي ينقل رضى الحكومة الفرنسية عن عمل وتطور المستشفى● رئيس بلدية الناصرة: اهل هذه المدينة ومنطقتها يشعرون بالامتنان والتقدير الكبيرين لهذا المستشفى●



❑ صورة من الاحتفال - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ❑

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - احتفل المستشفى الفرنسي في الناصرة، امس الاربعاء، باليوبيل المئوي الاول للمستشفى، الذي كان بدأ عمله في المدينة يوم ١٨٩٨/٣/١٩.

وحضر الاحتفال سفير فرنسا، جان دي لاكوست، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وسيادة المطران بولس ماركوتسو، وممثلو وزارة الصحة الاسرائيلية ومستشفيات اخرى في البلاد، ولفيف من رجال الدين والشخصيات والاطباء، وطواقم العاملين في المستشفى.

وكان افتتح الاحتفال واداره اميل عزام، وتكلم فيه مدير المستشفى د. سليم نخلة، فأشاد بدور «راهبات المحبة» اللواتي بدأن العمل في المستشفى في بيت مستأجر، واكد ان الدور الكبير الذي يقوم به كادر الاطباء والمرضات والمرضين وجميع العاملين، والتعاون بينهم، كان الامر الاساسي في نجاح وتقدم المستشفى. وقال: «سعى المستشفى لتقديم الخدمات لجميع المرضى من الناصرة والمنطقة بدون اي تمييز.. واصبح اليوم على الخارطة الطبية محليا وعالميا وهذا مصدر فخار لنا جميعا.

وتكلم سفير فرنسا، جان دي لاكوست فقال:«مع ان مرور مئة عام، تشير احيانا الى الشيخوخة، لكن الامر يختلف بالنسبة للمستشفى الفرنسي الذي لا يزال نشيطا ويعمل بهمة بالتعاون بين الادارة والمستخدمين».

وعبر السفير عن رضى الحكومة الفرنسية عن عمل وتطور المستشفى، وخصوصا للخدمات التي يقدمها لاهالي الجليل. وتكلم باسم وزارة الصحة الاسرائيلية شموئيل شرقون، فعبر عن تقدير الوزارة لعمل المستشفى والمستوى الذي يتحلى به خصوصا بعد حصوله على التخصصات في قسمي الاطفال والنساء والتوليد».. ووعد باستمرار تقديم التعاون والدعم من اجل تقديم كل ما يلزم للمستشفى ليتاح له تقديم افضل الخدمات والجمعها للمرضى.

وحيا د. برنارد بينابيه من مدينة لورد الفرنسية الحضور وقدم رسالة من رئيس بلدية لورد الى رئيس بلدية الناصرة، واخرى من مطران المدينة الى سيادة المطران ماركوتسو وقدم عبد السلام مصالحة تحية باسم المستخدمين، اعرب فيها عن امل الطاقم تفهم الجمهور لظروف العمل في المستشفى، وقال:« نحن نعمل بشكل متواصل من اجل رفع مستوى الخدمة».

وكانت الكلمة الختامية، لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فقال: «لا شك ان هذه المشاركة الكبيرة من مختلف قطاعات مدينة الناصرة، تعكس بشكل صادق، شعور اهل هذه المدينة ومنطقتها، بالامتنان والتقدير الكبيرين لهذا المستشفى على الخدمات التي قدمها على مدى مئة عام». واضاف:«وتبرز اهمية هذه الخدمة على خلفية عدم وجود مؤسسات رسمية». واشاد جرايسي بالدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية للمستشفى وقال: «دعم الحكومة الفرنسية لا يقتصر على المجالات الطبية والثقافية فحسب، بل في كل ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، وكذلك من خلال الدور الفرنسي المميز الذي ساهم الى حد كبير في تخفيف حدة التوتر ومنع الحرب في منطقة الخليج.

واشار جرايسي الى التطور الكبير الذي حصل في المستشفى.

وكان مسؤول قسم التمريض جريس عبده، قدم وثيقة تقدير لمسؤولة المستشفى، الراهبة جوفييف، باسم طاقم المرضين في المستشفى.كما قدمت مديرة غرفة التوليد، القابلة الكسندرة منصور، ومسؤولة المرضات في قسم الاطفال، ايفيت عاصلة، هدية رمزية لجوفييف.

ثم عرض فيلم من انتاج فيديو الارز عن المستشفى وعمله وتطوره.

وكان سبق الاحتفال قداس خاص ترأسه المطران بولس ماركوتسو. ويشار الى ان الوفد الفلسطيني اعتذر عن الحضور بسبب الاحوال الجوية العاصفة.

بمبادرة كتلة الجبهة - التجمع

الكنيست ستبحث قريبا في علاقة الجماهير العربية باحتفالات الخمسين

●القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت رئاسة الكنيست اجراء بحث برلماني واسع في الايام القريبة حول «احتفالات الاستقلال» والجماهير العربية في اسرائيل، وجاء هذا في ختام جلسة برلمانية عقدت مساء الثلاثاء، وبادر اليها النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

وفي كلمته قال محاميد ان المأساة التي بدأت قبل (٥٠) عاما لم تنته، وكذلك السياسة التي شردت حوالي نصف مليون من الفلسطينيين وحولتهم الى لاجئين عند اقامة الدولة لم تنته، وهي مستمرة تحت اسم «تخليص الاراضي وتحريرها»، اما الفلسطينيون الذين اعتقدوا بأنهم سيعودون يوما الى بيوتهم واراضيهم فما زالوا لاجئين ويحملون مفاتيح بيوتهم عساهم يعودون يوما.

وتساءل محاميد: كيف سيحتفل العرب بيوم الاستقلال في الوقت الذي يصرح فيه السياسيون في اسرائيل بأن العرب هم سرطان في جسم الدولة، ويتخوفون من التكاثر السكاني الطبيعي عند العرب، ولا يعترفون بالعرب كاقلية قومية وهذا بالاضافة الى سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وكانت الجلسة صاخبة، اذ هاجم نواب اليمين النواب العرب والجماهير العربية وطالبوهم بابداء اخلاصهم للدولة.

وانضم الى هذا الهجوم وزير السياحة، موشيه كتساب، او من يسمى وزير «شؤون العرب»! فطالب الجماهير العربية بالانخراط باحتفالات «الخمسين»، وعدم ذكر مآسي العام ١٩٤٨ وما تبعها. وقال «ان الذي لا يرى بعيد الاستقلال عيده عليه ان لا يطالب بالمساواة»!



ما بين اوفكيم وسخنين!

❑ ما زلنا نذكر كيف وقفت الدولة على رأسها، عندما اعلن عن «اوفكيم» مدينة مضروبة بالبطالة. فاندلعت فيها المظاهرات الصاخبة واعلن الاضراب العام واحرقت الاطارات. لكن الشرطة صمتت. وتفهمت. ولم تعاقب احدا. بل هرولت الحكومة الى اوفكيم، كل وزير وحاشيته، ثم جاء رئيس الحكومة ترافقه كتيبة من الحراس ومن كبار الموظفين وكبار اصحاب العمل، يحملون حلولا فورية لثلاثمئة عامل على الاقل..

وها هي مضت ثلاثة اشهر، فنزلت اوفكيم من قائمة البلدات المضروبة بالبطالة. لم تحل المشكلة جذريا، لكن حدتها خفت كثيرا.

لكن، عندما نزلت «اوفكيم» من القائمة دخلت اليها ثلاث بلدات عربية جديدة هي كفرمندا وكابول وعرعرة، التي اضيفت الى كسيفة وعين ماهل ورهط. وهكذا، من مجموع ١٨ بلدة في اسرائيل مضروبة بالبطالة، توجد ٦ بلدات عربية، اي ثلثها (٣٣٪) مع ان نسبة العرب في اسرائيل ١٧.٥٪ فقط.

ومدينة مثل سخنين، يوجد فيها الف عاطل عن العمل، لا تعتبر بعد مضروبة بالبطالة، ويمكننا ان نتصور حالة بقية البلدات والقرى.

عندنا، لم نعتد بعد على الاضراب العام واغلاق القرى وقيامة الدنيا على رؤوس الحكام، بسبب البطالة. ولا ندري لماذا هذا التقاعس عن الحق في لقمة العيش، مع ان جماهيرنا خرجت بمظاهرات جبارة مشرفة في الخمسينات والستينات، عندما كنا شتات شعب، في اطار مكافحة البطالة.

فما الذي فعلته الحكومة لحل مشكلتنا؟!

لا شيء.

بل فعلوا شيئا، هو: اغلاق مكتب التشغيل في سخنين.

ان في هذا استهتارا مذهلا بحقوق العامل العربي وحياته وانسانيته، ينطوي على عنصرية مكشوفة لا يمكن السكوت عنها.

وتستحق، على الاقل، ردا «اوفكيميا». فلا عمال اوفكيم احق من عمال سخنين وبقية المدن والقرى العربية ولا عمال سخنين اقل شجاعة ونضالا من عمال اوفكيم.

(«الاتحاد»)

كيف ستحتفل أطلال البروة «باستقلال الدولة»؟!

* بقلم: سهيل قبلان *

● في بحث جرى أمس، الاربعاء، في الكنيست حول مشاركة الجماهير العربية في «احتفالات استقلال الدولة»، أبى نائب رئيس الحكومة، وزير شؤون العرب، السيد موشيه كتساب، الا أن يكشف عن الوجه الحقيقي للسياسة الرسمية بدون أي أقنعة أو رتوش، في التعامل مع العرب، فقد قال: «اذا لم يشارك العرب في الدولة في احتفالات الاستقلال، فلا يحق لهم المطالبة بالمساواة»!! هكذا بدون لف او دوران!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يطلب السيد كتساب من ابن اقرث الذي طرد من قريته ويمنع من العودة اليها، ان يرقص ويزغرد ويطلق البالونات الملونة ويعزف على الأرغول، ابتهاجا «بعيد الاستقلال»؟ الا يعتقد السيد كتساب أنه بتصريحه اللا منطقي، يطلب من اللاجىء في وطنه ان يتحول الى حجر بدون احساس وبذلك يجرده من انسانيته؟ ألم يكتف بتجريده من حق الاقامة في قريته؟ وكيف سيحتفل عشرات الالاف من المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، «باستقلال الدولة» وقراهم تفتقد الخدمات الحياتية الأولية، من ماء وكهرباء وشوارع عصرية وخدمات صحية ومدارس، وذلك بسبب سياسة التمييز المنتهجة رسميا من قبل حكومة السيد كتساب؟

وكيف يطلب من الجماهير العربية الاحتفال «بالاستقلال»، الذي كانت ضحيته؟ هناك الاف العائلات هنا ولها أبناء وأخوة وأخوات وأقارب، في المنافي ويقيمون في دول أخرى، وتمنع حكومة السيد كتساب وقبلها حكومات حزب «العمل» لم الشمل؟

وتحضيرا لاحتفالات الخمسين «باستقلال الدولة» أقيمت لجنة خاصة، جميع أعضائها من اليهود. واذا كان السيد كتساب يرى في الجماهير العربية جزءا من الدولة عليها المشاركة في الاحتفالات، ألم يكن من الأفضل، ضم عدد عن العرب الى عضويتها على الأقل، للتداول في كيفية اقامة برامج خاصة للجماهير العربية بهذه المناسبة، تأخذ بعين الاعتبار مشاعرها وظروفها والبدء في العمل من أجل رفع الغبن السلطوي عنها وتنفيذ عدة خطوات كي تشعر تلك الجماهير ان السلطات تحترمها حقا وستغير نهجها للأحسن؟ وماذا يضير السيد كتساب لو قرر اعادة أهالي القرى المهجرة اليها، لافتلاحها وبنائها من جديد، وبذلك يرسخ التعايش المشترك؟ وماذا لو أعلن رسميا وباسم الحكومة، بالذات في الذكرى الخمسين، عن وقف مصادرة أراضي الجماهير العربية كليا واعادة ما صودر؟

هناك عشرات القرى العربية في الجليل والمثلث والنقب، لا تزال مآذن جوامعها وأجراس كنائسها، الصبار والزيتون، التين والرمان واللوز فيها، شواهد قاطعة وأدلة دامغة، على الوجه الآخر «للاستقلال»، وجه النكبة والمآسي والأحزان؟ كيف يريد السيد كتساب، من أهالي تلك القرى والجزء الاكبر منهم لا يزال يحمل مفاتيح أبواب المنازل التي حطمتها دبابات ومدافع وطائرات «الاستقلال»؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر: قرية


● بعض اهالي البروة يؤدون الصلاة في ارضهم●

البروة. مئات الدونمات من اراضيها لا تزال مغروسة بالزيتون، والأيدي التي غرسته وسقته، لا تزال على قيد الحياة، في سوريا أو لبنان أو الاردن أو دول أخرى، أو في قرى ومدن داخل اسرائيل. فماذا يضير السلطات الاسرائيلية عودة أهالي البروة، على الأقل الذين في اسرائيل لاستصلاح أراضيهم وبناء قريتهم من جديد؟

طالبنا السيد كتساب بعدم التجرؤ على المطالبة بالمساواة، اذا لم نحتفل. كيف نحتفل وحكومته تجلب مئات الالوف من يهود العالم الى أراضينا وتهدد وجودنا فقط لأننا عرب، ولا يسمح لنا بالعيش الكريم في وطننا؟! وهذا الاسبوع فقط منع جندي عربي درزي من قرية ابوسنان، من الدخول الى ناد ليلي وهو يرتدي ملابس الجيش الاسرائيلي فقط لأنه عربي! وذهب الى النادي برفقة زملائه الجنود اليهود؟ فاذا كان مرتدي بزة الجيش الاسرائيلي يعامل هكذا، فكيف الأمر بالمواطن العربي الذي لا يخدم في الجيش؟



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بلدية نهريا تقيم مدينة ملاهٍ فوق أرض ملوثة بنفايات الاسبست!

* البلدية تقوم بعمليات تطهير، لكن اذا لم تجد تقترح نقل النفايات الى موقع قرب الشيخ دنون * داود بدر: خطوة استفزازية وعنصرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد تقرير جديد قدمه الى وزارة البيئة وبلدية نهريا، أمس الاربعاء، البروفيسور ايندرو روبرتو، أن شاطئ البحر قرب نهريا، حيث كانت تلقى نفايات مصنع «الاسبست» الذي اغلق منذ سنوات، ملوث وقد يتسبب بأمراض السرطان.

وقبل فترة قررت بلدية نهريا اقامة مدينة ملاهٍ على الشاطئ المذكور وباشرت في تنظيف الارض من نفايات الاسبست بواسطة مواد خاصة رصدت لها الميزانيات. وللتأكد من نظافة الأرض، استقدمت البروفيسور روبرتو من الولايات المتحدة، لفحص الأرض ومدى صلاحيتها. وأخذ عينات من الأرض وفحص مدى انبعاث غبار «الاسبست»، وقدم نتائج تقريره، التي أكدت وجود اخطار قد تسبب الامراض السرطانية.

وبما ان البلدية تقوم بعمليات تطهير وتنظيف في المنطقة، وتعمل وفق تعليمات وزارة البيئة الا أن احدى التوصيات المقترحة في حال لم تنفع عمليات التطهير، هي نقل التربة الملوثة الى مزبلة قرب الشيخ دنون!!

وقالت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، أن نتائج الفحص لم تكن مفاجئة، انما أكدت تخوفات الوزارة «من وجود اخطار في المنطقة. وسنعمل كل ما بوسعنا لنقل النفايات من المنطقة. واذا لم تنفذ بلدية نهريا تعليماتنا في حال تقرر نقل النفايات، لن نمنحها الترخيص لمتابعة اقامة المشروع».

وقال الأخصائي دافيد بوزنهاوس، الذي وظفته بلدية نهريا لفحص الارض، ان البلدية تعمل وفق تعليمات وزارة البيئة وحتى الآن لا توجد أي أخطار جدية. وأكد: «لا يمكن ان نعرض حياة الاف الأطفال للخطر. ونحن في تنسيق دائم مع الوزارة».

وأشارت التوصية المقترحة بنقل النفايات، اذا لم تُجد عمليات التطهير والتنظيف الحالية، الى قرب الشيخ دنون، استغرابا ودهشة، وقال داوود بدر، من أهالي الشيخ دنون لـ «الاتحاد» المكان الذي يقترحونه قريب من قرية الغابسية المهجورة. ويبعد عن الشيخ دنون، هوائيا حوالي (١٢٠٠) متر. والسؤال الذي يطرح: اذا كانت النفايات مضرة فلماذا نقلها الى قرب الشيخ دنون؟ وقال: نعتبر التوصية خطوة استفزازية وعنصرية. وفي حال نفذت سنتخذ الخطوات اللازمة لافشالها.

وقال مصدر في بلدية نهريا، ردا على اقتراح التوصية، ان المنطقة قرب الشيخ دنون مهجورة وهي مجمع نفايات ولا تضر أحدا.

ستمنح في ذكرى ... الار...

جائزة «سيف البرونز» للشاعر ... فل...

* وللفنانين الفلسطينيين، التشكيلي فتحي غبن، ... «هيئة التوجيه السياسي» التي عقدت ...

● رام الله – لمراسل خاص – فاز الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن، عز الدين المناصرة، والفنان التشكيلي فتحي غبن، والموسيقي نائل ابو حاتم، بجائزة «سيف البرونز» التي تمنحها هيئة التوجيه السياسي والوطني الفلسطينية. وسيتسلمها الفائزون في يوم الأرض، الثلاثين من آذار.

هذا ما أعلنه المفوض السياسي العام الفلسطيني، عثمان ابو غربية، اثناء امسية شعرية عقدت، أمس الاول الثلاثاء، في مقر التوجيه السياسي في رام الله. واضاف ان هذه الجائزة – التي تمنح للمرة الاولى – ستصبح سنوية وتمنح في ذكرى يوم الارض الخالد من كل عام.

أخبار في سطور

قتله بعد خلاف على استعمال الهاتف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العسكرية للاستئناف في اللد أمس، الاربعاء، تمديد اعتقال الضابط شاحر كوهين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ولأكثر من الفترة المحددة بتسعة أشهر. وكوهين متهم بقتل الضابط الفيرد كوهين، اثناء نقاش نشب بينهما حول من سيستعمل الهاتف!!

■ سرقة سيارة أجرة! ■

تفتش الشرطة عن ثلاثة شبان نجحوا أمس، الاربعاء، في سرقة سيارة أجرة عمومية. ووفق مصدر في الشرطة، استقل الثلاثة السيارة من حيفا الى باقة الغربية. وفي الطريق هددوا السائق بالسكاكين وضربوه وألقوا به خارج السيارة وهربوا بها. ونجح السائق في الوصول الى مركز الشرطة لتقديم شكوى. وعثرت دورية الشرطة على السيارة قرب باقة الغربية، غارقة في الأوحال، بينما لم يُعثر على الثلاثة.

■ أمّا والد!؟

مددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال والد من يافا خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه. وتبين من ملف التحقيق ان الوالد نكل بابنه البالغ من العمر ست سنوات، فقد كان يضربه بقسوة مستخدما الحزام ويمنعه من النوم ويطفئ السجائر على جسده!

■ سرقة في بئر السبع ■

اقتحم شاب ملثم فرع البريد في شارع «أورن» في بئر السبع. وتحت التهديد بالسكين نجح في سرقة تسعة آلاف شيكل وولى هاربا. وأقامت الشرطة الحواجز في المنطقة، في محاولة لاعتقال اللص.

...الارض من كل عام

...اعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

...نتحي غبن، والموسيقي نائل ابو حاتم * تمنحها
...ي عقدت أمسية شعرية، أمس الاول *

لمبدعين في مجالات الادب والموسيقى والفن التشكيلي. اما اسم الجائزة فمستوحى من اكتشاف الكنعانيين القدماء لمعدن البرونز واستخدامهم له في صناعة السيوف وما احدثه ذلك من نقلة نوعية في حينه. وقد اعتمد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قراراً بذلك - كما اوضح ابو غريبة..

وشارك في الامسية الشعراء مفلح الطبعوني وسليمان دغش ورأفت بلعاوي وعبد الناصر صالح وريحي محمود وشهاب محمد، بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات والنقاد والأدباء، بينهم رئيسة جمعية انعاش الاسرة، سميحة خليل، ونائب المفوض السياسي العام، خالد مسمار ود. سمير شحادة وعماد شقور ود. ابراهيم الغني.

■ (٢٥) حادث سرقة في يومين! ■

نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح ورحيم تسيمح وايتان مغين، خلال اليومين الماضيين، في (٢٥) ملف سرقات، من قرى ومدن: عكا وشفاعمرو وسخنين وطمرة وأبوسنان والمكر ومعلوت ونهريا والبعنة وكرمئيل وموتسكين وعرب الحلف وساجور. وتم تمديد اعتقال عشرة من المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، فيما تم استصدار اوامر من المحكمة لاعتقال الاخرين. وتفاوتت السرقات، فهناك من اقتحم البيوت والمؤسسات والمصانع والحظائر. وهناك من اقتحم السيارات. والجزء الأكبر من المشتبه بهم نفى التهم الموجهة!!

احتفال بعيد الام في مركز التأهيل المهني للمعوقين ومدرسة «الحنان» في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف- احتفل، أمس الأربعاء، في مركز التأهيل المهني للمعوقين ومدرسة «الحنان» للتعليم الخاص في عرابة بعيد الأم. وحضر الاحتفال عشرات الأمهات والآباء، وتضمن الاحتفال كلمات لرئيس المجلس، فضل نعامنة، فحيا الأمهات بعيدهن وحيا الطلاب والعاملين في المركز ومدرسة «الحنان» على هذا الاحتفال وعلى العمل الأنساني الذي يقومون به.

وتحدث مدير المركز، جميل دراوشة، ومديرة مدرسة «الحنان» أمل صليح، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي، خالد شلش، فحيوا بكلماتهم الأمهات بهذه المناسبة.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وقراءات شعرية قدمها طلاب وطالبات مدرسة «الحنان» ومركز التأهيل. كما اقيم معرض للأشغال اليدوية والاعمال التي نفذها طلاب المركز.

ومن الجدير ذكره انه يتعلم في المركز (٤٠) طالباً من عرابة وديرحنا وسخنين من جيل (٢٠) عاماً فما فوق.

تبرئة مربية من تهمة اقامة علاقة جنسية مع طالبتها

● تل أبيب - لمراسل خاص - برأت القاضية نيرا ليتسكي، في محكمة الصلح أمس الاربعاء، مربية من مركز البلاد، من تهمة اقامة علاقات جنسية مع احدى طالباتها في الرابعة عشرة من العمر. وذلك لانعدام الأدلة ضد المربية.

وتبين من ملف التحقيق أن والدي الطالبة تطلقا بعد فترة طويلة من العلاقات السيئة بينهما، الأمر الذي أثر على الطالبة نفسيا وكانت في خلافات دائمة مع والديها. وكانت الطالبة متفوقة في دروسها، فاستلطفتها المربية. وتطورت بينهما علاقات حميمية، خاصة أن الطالبة وجدت في تلك العلاقة، تعويضا عما افتقدته في البيت.

وقامت المربية بدور الأم بالنسبة للطالبة. وانتهجت اسلوبا في التعليم جوهره التعامل بحميمية مع الطلاب لدرجة الاتصال بالعديد منهم هاتفيا يوميا في البيوت، والذهاب في رحلات الى ايلات والاقامة في فنادق وعلى حسابها الخاص. وأوجدت المربية أعمالا لطالبات كمساعدات مربيات وبرواتب جيدة.

واستنادا الى ملف التحقيق، لاحظ والد الطالبة العلاقة الجيدة مع المربية. وبدأ بالتجسس عليهما واستخدام أساليب مرفوضة في ذلك. وبدأ بعملية غسيل دماغ لابنته لاقناعها ان المربية سحاقية وكانت لها ولا تزال علاقات مع كثير من النساء، ومع طالبات أخريات انهين الدراسة!! الأمر الذي خيب أمل الطالبة بالمربية. واستغل الوالد ذلك وضغط على ابنته لتقديم شكوى ضد المربية.

واستغرق النظر في القضية ثلاث سنوات. ولم تجد القاضية وبناء على مواد التحقيق ادلة قاطعة لادانة المربية أو لدعم ادعاءات الطالبة. وتبين ان الوالد كذاب من الدرجة الأولى!

وقالت المربية، التي منع نشر اسمها، في تصريح لوسائل الاعلام: «انه قرار مفرح واعتقد ان القضية من ورائي، لكنني أشعر بأنني مهانة وجريحة الشعور، فقد مرت ثلاث سنوات من المعاناة والعذاب، لأنه يكفي ان يفتري أحدهم ويطلق اشاعة بغض النظر ان كانت كاذبة، ليشعر المفترى عليه بالاهانة».

وأشارت المربية الى أنها تعمل (٢٠ عاما) في سلك التعليم وانتهجت اسلوبا آمنت به يتميّز بالتعامل الحميمي مع الطلاب، لتشجيعهم على الابداع والثقة بالنفس والاهتمام بالدروس، لكن هناك من فهم الأمر بشكل دنيء ولأهداف خاصة!

وتبين ان المربية فور تقديم الشكوى ضدها، قدمت استقالتها من التعليم وتوجهت الى محام حتى قبل استكمال التحقيق معها في الشرطة، واستغلت النيابة ذلك لتثبيت التهمة، مؤكدة انه لولا تورط المربية لما استقالت، الا ان القاضية رفضت ذلك، آخذة بالاعتبار الحالة النفسية للمربية بعد الشكوى ضدها.

قراءة في تقرير «بتسيلم»، الذي صدر أمس، بعنوان: «التعذيب كتقليد»:

التعذيب.. على الطريقة الاسرائيلية!

محققو المخابرات يتصرفون بوحشية، والدولة - نيابة ووزارة قضاء وحتى المحكمة العليا.. تساندهم!

الشاباك يحقق كل سنة مع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني، ٨٥٪ منهم على الأقل يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب

* تقرير: نظير مجلي *

☐ التعذيب تقرر وفق توصيات لجنة برئاسة قاض في المحكمة العليا، يتم تعديلها من آن لآخر، حسب قرار لجنة وزارية خاصة؟!! ☐

● لم استطع، خلال قراءة هذا التقرير، الا ان اذكر كلمات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قبل سنتين، بعد اسبوعين من انتصاره، والتي اعتذر عنها ولكنه عاد على تكرارها قبل شهر، وتحدث فيها عن الدمقراطية الاسرائيلية وقال: عندما نقدم على صنع السلام نأخذ بالاعتبار اننا نتعامل مع دول غير دمقراطية، ولذلك نضع قضية الامن كقضية مركزية.

في حين، تراجع نتنياهو، لأن القادة العرب ردوا عليه بكل حدة. وقرروا عدم استقباله في العواصم العربية. فقال انه فهم خطأ. لكنه في الشهر الماضي قالها بوضوح. مما جعل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يرد بالقول: «الاحتلال الاسرائيلي، هو أسوأ من اية دكتاتورية».

نحن، بالطبع، لا ننكر ان اسرائيل عموما دولة دمقراطية، خصوصا بالنسبة لمواطنيها اليهود. ونحن، المواطنين العرب، نتمتع ايضا بالدمقراطية الاسرائيلية ولكن بشكل منقوص ومشوه. ففي اسرائيل فصل بين السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) وتوجد حرية تعبير وحرية تنظيم وحرية تجول. ومن هذه الناحية تتفوق على الدول العربية المجاورة.

ولكن، في القضايا المسماة «الامن»، تعتبر اسرائيل أسوأ من أية دكتاتورية في العالم الثالث.

لانها تحت هذا الاسم تمارس اعمال قمع وتعذيب شنيعة، خصوصا ضد العرب. ونقول خصوصا ضد العرب، لان هناك تعذيبا ضد سجناء سياسيين يهود ايضا، مثل مردخاي فعنونو، الذي وضع معزولاً في زنزانة لمدة (١٢) سنة. وقد شكا عدد من معتقلي اليمين الاسرائيلي ايضا من التعذيب مثل افيغدور اسكين، مؤيد قاتل رابين الذي استعملوا معه الشبح.

وعلى من يعارض التعذيب ان يعارضه على اي انسان كان، مهما يختلف معه في الموقف.

لكن التعذيب الذي يتعرض له الانسان الفلسطيني ابن المناطق المحتلة، يفوق كل تصور. ويجعل من دمقراطية اسرائيل كذبة رخيصة. وعندما تقرأ ذلك التقرير، تشعر بأن الحديث لا يجري عن آدميين البتة، بل وحوش بشرية سادية، تتمتع بتعذيب البشر..

● التقرير ●

يقع التقرير في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، باللغة العبرية. عنوانه: «التعذيب كتقليد: اساليب التحقيق لدى الشاباك». من اصدار «بتسيلم»، «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة»، الذي يرئسه ميرون بنبنشتي.

وقد كتب التقرير يوڤا جنبار، من طاقم المركز، وشاركه في التحقيق ياعل شطاين وشيلى كوهن وفي العمل الميداني شاركه نجيب ابو رقية. وهذا هو التقرير الثامن للمركز، منذ سنة ١٩٩١.

ومن البداية يتحدث عن مبادئ التحقيق في الشاباك ضد المعتقلين الفلسطينيين، فيقول انها مبنية على عزل المعتقل فترة طويلة عن العالم الخارجي، حجزه في ظروف بيئية صحية متدنية، منعه من النوم لفترات طويلة، تهديده، شتمه، تكبيله بشكل مؤلم وتعذيبه بالضرب.

ويقدر مركز «بتسيلم» ان الشاباك يقوم في كل سنة بالتحقيق مع (١٠٠٠-١٥٠٠) معتقل فلسطيني. وأن ٨٥٪ منهم (أي ٨٥٠ معتقلا على الاقل) يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب.

وتتبع أساليب التعذيب هذه وفق تعليمات ادارية سرية، بدأت بتوصيات لجنة قضائية برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد، موشيه لنداو من سنة ١٩٨٧، والتي يتم تعديلها من آن لآخر وفق قرار يتخذ في لجنة وزارية خاصة.

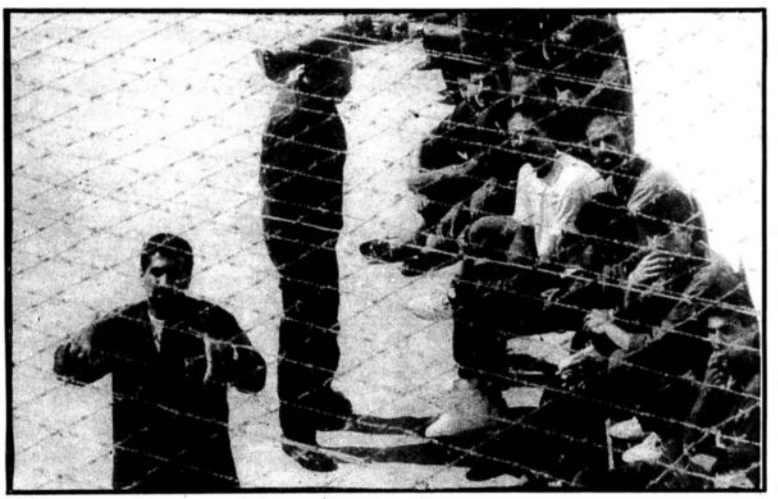
تلك التوصيات تحدثت في حينه عن «ضغط جسدي او نفسي معتدل». ولأن هذه الصيغة تتناقض مع قانون العقوبات الاسرائيلي، فقد وجدوا لها غطاء قانونيا بواسطة احد انظمة الطوارئ الانتدابية الذي يتحدث عن حالات انقاذ حياة البشر، والتي تم الاستناد اليها عند اقرار قانون العقوبات (البند ٣٤ ي أ و٣٤ ط ز).

لكنها تجاهلت القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة، التي وقعت عليها اسرائيل، وخصوصا: ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب، الذي اقرته الجمعية العامة في سنة ١٩٨٤، واصبح ساري المفعول منذ سنة ١٩٨٧، بعدما وقعت عليه الدول الاعضاء.

وقد صادقت اسرائيل على هذا الميثاق بالذات فيَ سنة ١٩٩١، في زمن حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير، اي في عز فترة ممارسة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين.

هذا الميثاق يحرم التعذيب بشكل قاطع، «حتى في الدول التي تتعرض للارهاب»، كما جاء في النص. بل يحظر التسبب بأي الم خطير، نفسيا كان ام جسديا، بهدف الحصول على معلومات.

واسرائيل تلتزم به ظاهريا، لكنها تخرقه فعليا.



☐ سجناء فلسطينيون في احد سجون الاحتلال ☐

شهادات

في التقرير عدة بنود، قمنا بتركيزها بشكل مبوب. لكن يظل الاشد تأثيراً شهادات المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب. وعلينا ان نشير، بداية، الى ان ما نقرأه على الورق شيء وما يحس به الضحية شيء آخر. فتخيلوا ذلك، من خلال بعض الشهادات المختصرة الواردة في التقرير:

● نواف اسماعيل حسين القيسي (٢٣ عاما) من مخيم العزة للاجئين قرب بيت لحم. وقد اعتقل في ٩٧/١/١٣ واطلق سراحه في ١٩٩٧/٩/١٨:

بعد التحقيق الأولي نقلوني الى الشبح (اقرأ عنه في مادة الاطار). أجلسوني على مقعد صغير، حيث كانت يداي مربوطتين ومشدودتين الى الخلف على ظهر كرسي، بواسطة اغلال حديدية. كان رأسي مغطى بكيس من الخيش، رائحته كريهة. يبدو ان احدا كان قد تقيأ فيه من قبلي. بقيت في الشبح ١٥ يوما متواصلة، بما في ذلك يومي العطلة، الجمعة والسبت. لم يسمحوا لي بالنوم حتى ساعة واحدة. كنت استرق النوم للحظات عندما اتكئ على الجدار، فعندما لاحظوا ذلك نقلوني الى الشبح الواقف. كانوا يهددونني كثيرا. يقولون لي، سوف تخرج من هنا ميتا. ستظل في الاعتقال الاداري ٣-٤ سنوات. الميجور شوكي مثلا قال لي: «انا قتلت ابراهيم الراعي وعبد الصمد حريزات (وهما فلسطينيان قتلا فعلا تحت التعذيب، لكن يبدو ان المحققين، يتباهى كل منهم بأنه قتلهما - ن.م.). قالوا لي انهم سيجلبون شقيقي عبد الناصر ويقتلونه امامي. شتموني بأقذع الشتائم: «هيك وهيك لأمك، لاختك. سنفعل كذا وكذا في امك».

● فؤاد محمود سليم شماسنة (٢٤ عاما) وهو طالب جامعي في بير زيت اعتقل في ١٩٩٦/٤/١٠ واطلق سراحه في ١٩٩٦/١١/٢٥:

«عندما لا تتعاون مع المحقق يجبرك على الجلوس القرفصاء ويداك مكبلتان من الخلف. يضربك. يشتمك. المحقق «كابتن يفتاح» اجبرني على الجلوس هكذا اربع ساعات من العاشرة ليلا حتى الثانية فجرا. وخلال ذلك

←←

كذبة.. «العبوّة المتكتكة»!

● احدى الحجج الاساسية التي تتذرع بها المخابرات امام المحاكم لتبرير التعذيب، هي تلك التي تسمى «عبوة متكتكة».

والمقصود، ان المعتقل يخزن معلومات عن عملية انتحارية سوف تنفذ في القريب. فاذا لم يتكلم، ستنفذ العملية الانتحارية ويقع ضحايا كثيرون، لذلك يجب اجباره على الكلام. وهذا لا يتم الا باستعمال اساليب التعذيب المختلفة المسماة في لغة القضاء الاسرائيلي: «ضغط جسدي معتدل».

بذريعة تلك الحجة، صدرت عدة قرارات محاكم تبيح ذلك التعذيب.

ولكن يتضح، حسب تقرير بتسيلم، ان هناك عدة حالات تدل على ان الحجة كاذبة. وان المعتقل الذي سمحت المحكمة بتعذيبه حتى يتكلم، لا يعرف شيئا ليقوله ولا علاقة له بالمنظمات التي تنفذ تلك العمليات.

مثلا:

* زياد مصطفى احمد الزغل (٢٣ عاما)، شاب فلسطيني جلب الى المحكمة العليا في ١٩٩٦/٣/٢٤، وادعت نيابة الدولة ان هناك ٦ اشخاص يقولون انه نشيط في منظمة اسلامية فلسطينية مسلحة. بينما هو ينكر ذلك. وانه يعرف معلومات، اذا لم يدل بها، ستقع عملية انتحارية كبرى. فوافقت المحكمة.

في ١٩٩٦/٤/٧، صدر بحقه امر اعتقال اداري. وفي ١٩٩٦/٩/١٢ اطلق سراحه من دون تقديم لائحة اتهام. وبالطبع، لم يجلب «الشهود الستة» الى المحكمة للادلاء بشهاداتهم حول عضويته في منظمة مسلحة.

* في تشرين الثاني ١٩٩٦ اقنعت المخابرات والنيابة قضاة المحكمة العليا بأن محمد عبد العزيز حمدان هو «انفجار متكتك»، وكالعادة بواسطة تقرير سري.

بعد شهر صدر بحقه أمر اعتقال اداري. وبعد عشرة اشهر اطلق سراحه من دون توجيه اية تهمة.

كما هو معروف، ضمن «الضغط الجسدي المعتدل»، يسمح استعمال «الهز»، في حالات متطرفة يكون فيها المعتقل «خطيرا». «مركز الدفاع عن الفرد» عالج ٢٤ حالة تعرض المعتقل فيها للتعذيب بواسطة «الهز»، منهم ١١ معتقلا لم توجه لهم اية تهمة ولا اي اجراء قضائي، وتسعة آخرون اطلق سراحهم بعد فترة اعتقال دامت بضعة اشهر واثنان حكما لفترة تقل عن السنة وأثنان ما زالت الاجراءات القضائية بحقهما مستمرة.

اي انهم لا يكتفون باستعمال التعذيب، وهو بحد ذاته غير انساني ومناهض لكل الشرائع، بل وايضا ضد اناس أبرياء.

كان يمارس اللعب على الحاسوب، لدرجة كنت استطيع ان اغير وضعي الجسماني للحظات من آن لآخر. ذات مرة، يوم الثامن من حزيران حوالي الساعة الواحدة فجرا، كنت مشبوحا على الكرسي، فأخذني الشرطي الى «كابتن صافي». حالما دخلت راح يشتمني ثم رفسني، وطلب مني ان اركع امامه. فرفضت وقلت له انني تعب ومنهك. فأمسك بي من كتفي وضربهما بالجدار. ثم امسك بالاغلال الحديدية وراح يضغط لكي يؤلمني. شعرت ان يدي تنفجران. ثم وضع الكيس فوق رأسي وجرني بالقوة حتى تمزق. وأخذني الى «كابتن شيبح»، وهو طويل القامة وضخم الجثة، فاخترع طريقة اخرى لتعذيبي. كان يضع رأسي بين فخذيه، ثم يقفز بطريقة ما، واذا بي مطروح ارضا. في احدى المرات، اقدم على هذه الحركة وهو يمسك بذراعي، فشعرت بألم يمزقني طيلة عشرين يوما بعد هذا التعذيب.

● عمر عبد الرحمن غنيمات (٤٥ عاما)، سائق سيارة نقليات من قرية بيت صوريف قرب الخليل. اعتقل في ١٩٩٧/٤/١٠ واطلق سراحه في ١٩٩٧/٧/٨:

«اعتقلوني في الخامسة والنصف فجرا، من بيتي. قيدوا يدي وغطوا عيني، وكنت مع (١٧) شخصا آخر، فنقلونا الى محطة شرطة في «كفار عتصيون» (قرب بيت لحم) ثم الى المسكوبية في القدس. صوروني. اجروا فحصا طبيا سطحيا، فقلت لهم انني خضعت لعملية جراحية في معدتي وكشفت لهم عن بطني حتى يتأكدوا. لكن ذلك لم ينفع. اخذوني الى الشبح. وكان كل شبح لمدة ٤٨ ساعة متواصلة.

«والطعام يقدم ثلاث مرات، في السابعة صباحا والثانية عشرة ظهرا والخامسة مساء. يأتي الشرطي، يأخذني الى زنزانة مع مرحاض، طولها متران ونصف المتر وكذلك عرضها. المرحاض عبارة عن ثقب في الارض، تنبعث منه رائحة كريهة. بالامكان الاستحمام. يوجد كرسي واحد. تجلس عليه. وتضع الصينية على ركبتيك وتأكل، باليدين. لا شوكة ولا ملعقة. لا حنفية لغسل اليدين. مدة الطعام ٣-٥ دقائق فقط، فالشرطي يأمرك بالانتهاء بسرعة. اول مرة سمحوا لي فيها بالاستحمام، كانت بعد خمسة ايام. وهكذا، مرة كل خمسة ايام، لكنهم منعوني من تبديل ملابسي. فارتديت نفس الملابس (٦٧) يوما.

الذهاب الى المرحاض مسموح، لكن بعد مرتين او ثلاثة مرات من الطلب.

«المحققون يتقاسمون الادوار. تجد رجلا طيبا ثم رجلا شرسا. ولكن هذا الطيب يفاجئك في الغد، ويتحول هو ايضا الى انسان قاس. سألني احدهم عما اعرفه عن كتائب عز الدين القسام. فقلت ان لا علاقة لي بها. فأخذوني الى «آلة كشف الكذب» ضد ارادتي. واستنتجوا انني اكذب. ولهذا زادوا في تعذيبي. وتفننوا في ذلك. جربوا بي كل الاساليب، من الشبح الى القمبز الى الضرب. مرة تحقق الشرطة، ومرة الشاباك، ومرة الجيش».

«عندما دخلت السجن كنت ازن (٨٧) كيلوغراماً فهبط وزني الى (٧٠) كيلوغراما عندما اطلق سراحي بعد اقل من ثلاثة اشهر. ما زلت اشعر بآلام في صدري. استصعب حتى الآن الجلوس على كرسي».

وهذه بعض العينات فقط. وهي، بالمناسبة، ليست ابشع انواع التعذيب المعروفة. فهناك ما هو اقسى.

الخلاصة

تلخص «بتسيلم» تقريرها حول المعتقل عمر عبد الرحمن غنيمات، كنموذج، على النحو التالي:

حادث غنيمات هذا يؤكد انه حالما يصل معتقل فلسطيني الى قسم التحقيقات التابع للمخابرات العامة (الشاباك)، يكون عرضة للتعذيب ويكون معدوم الحماية. والمؤسسات التي من المفروض ان تدافع عنه وعن حقوقه تقف وقفة رجل واحد من وراء تعذيبه.

فالشاباك يمارس التعذيب والاهانة والتهديد والعزل والتنكيل الجسدي.

نيابة الدولة، التي تدافع عن الشاباك امام القضاء، تساوم على الحقائق وتهادن الشاباك. على سبيل المثال، قالوا في قضية غنيمات انه «وفقا للمعلومات المفحوصة لدى الشاباك، يمكن القول انه عضو نشيط في احدى خلايا حماس»، وقد ثبت ان هذه المعلومات غير صحيحة البتة. فقد ادين الرجل على تهمة قام بها قبل ٣ سنوات (شراء بندقية من احد رجال العالم السفلي اليهود) وذلك من دون اية علاقة مع «حماس».

النيابة تطرح الادعاءات بذهول لتبرر التحقيقات العنيفة التي يمارسها الشاباك، وفي جزء كبير منها يتضح ان لا اساس من الصحة للادعاءات. والنيابة تبرر منع المعتقل من النوم فترة طويلة بحجة ان الامر ضروري للتحقيق المتواصل، بينما في الواقع يتضح من تقارير الشاباك ان التحقيق لم يكن متواصلا.

والنيابة تبرر ممارسة التنكيل الجسدي المضني والمؤلم بحجة الاهتمام بسلامة اجهزة التحقيق، وهذا كذب.


* عمر عبد الرحمن غنيمات *

النيابة تقوم عمليا بما يلزم لاطلاق يد الشاباك لممارسة التعذيب بلا قيود، من خلال استعمال الكذب او المبالغة في الخطر وفي الشبهات، وبهذا تساهم في المساس القاسي بحقوق المعتقلين والمساس ايضا بسلطة القانون في اسرائيل.

قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، التابع لوزارة القضاء، والمفروض ان يكون جسما مستقلا لا يخضع لتأثير الشرطة او الشاباك، هو ايضا يساهم في تشجيع التعذيب. المحكمة العليا، من جهتها كانت قد رأت في هذا القسم اداة للجم اساليب التعذيب، حين طلبت منه ان يحقق مع المحققين بموضوعية ويقدم الى المحكمة كل من يتجاوز القانون ويمس بحقوق المواطن.

لكن النتيجة كانت معاكسة. فقد اتضح ان هذا الجهاز يدافع عن محققي الشاباك بلا تحفظ. وان التحقيقات التي يجريها معهم سطحية ومنحازة ويروح الاستعداد لتبني ادعاءات المحققين. فهو لم يقدم محققي الشاباك للمحاكمة، حتى عندما قام عدد منهم باستعمال «الهز» مع المعتقل عبد الصمد حريزات حتى مات بين ايديهم.

لقد رأى جهاز التحقيق مع رجال الشرطة ان وسائل التحقيق قانونية، بينما هي مخالفة للقانون. وحتى عندما كانت هذه الوسائل تسبب الالم والمعاناة والجروح وحتى الاعاقة، امتنع الجهاز المذكور عن اتخاذ اجراءات ضد المعتدين. بل لم يتردد في السماح باستعمال الاغلال لدرجة الايلام المقصود، مع ان المحكمة العليا قالت بوضوح ان هذا غير قانوني.

والطامة الكبرى... المحكمة العليا

اما عن دور المحكمة العليا، فنترك «بتسيلم» تتكلم:

«لقد امتنعت المحكمة العليا، حتى الآن، عن إعطاء قرارات مبدئية في موضوع اساليب التحقيق في الشاباك وفضلت متابعته على اساس النظر في كل حادثة بعينها، مؤجلة الحسم المبدئي الى موعد لاحق...

«وللأسف الشديد، كانت نتيجة هذا الموقف، غير مرة، السماح للشاباك باستعمال «الضغط الجسدي المعتدل» ويضمن ذلك «الهز» و«الشبح» وغيرهما».

أساليب التعذيب الاساسية!

■■ الشبح:

الشبح هو دمج عدة اساليب تعذيب معا، تشمل العزل والايلام ومنع النوم لفترة طويلة. وهو عدة انواع:

* الشبح العادي: وهو بأن يجلسوا المعتقل على كرسي، إحدى أرجله قصيرة، وكلها مثبتة بالارض. وعليه يكون الجلوس متعباً جدا وغير ثابت. يدا المعتقل مكبلتان من الخلف وقدماه مقيدتان بالاغلال. رأسه مغطى بكيس من الخيش رائحته كريهة (في بعض الحالات يحتوي على قيء من معتقل سابق تعرض للتعذيب). اسماع موسيقى صاخبة بواسطة مكبرات صوت. منع النوم عن المعتقل حتى وهو في هذا الوضع، فاذا رآه حارسه منكبا على النوم، يوقظه.

* الشبح البارد: وهو خطوة تعذيب «متطورة» اكثر، اذ بالاضافة الى الشبح العادي، يوضع الكرسي امام مكيف هواء بارد.

* الشبح الواقف: يقيد المعتقل بيديه من الخلف الى انبوب ماء او مجار على الجدار. وهناك طريقة اخرى للشبح الواقف، اذ تقيد اليدان الى اعلى الرأس، بحيث يكون منحنياً الى الامام.

هذا النوع من التعذيب يستغرق فترات طويلة تصل الى ٤٨ ساعة. ثم يعطى المعتقل استراحة لمدة خمس - ست ساعات للنوم ويعاد الى الشبح من جديد. على سبيل المثال، تعرض عمر عبد الرحمن غنيمات للشبح منذ اعتقاله في ١٩٩٧/١١/١٣ وحتى ١٩٩٨/١/٨.

وتبرر الحكومة هذا التعذيب بالقول ان استعمال غطاء الرأس هو لأن المحققين لا يريدون ان يكشف المعتقل زملاءه من حوله والموسيقى لكي لا يتكلم المعتقلون مع بعضهم البعض والتقييد بالاغلال هدفه الحفاظ على أمن المحققين والاثاث في غرفة التحقيق!!!


* الشبح *


* قصعة الطاولة *

■■ قصعة الطاولة:

هذا اسلوب تعذيب جديد يستعمل بكثرة خلال السنتين الاخيرتين. وهكذا يتم:

المحقق يجبر المعتقل على الركوع او الجلوس (على الارض او على كرسي الشبح)، امام طاولة، بحيث يكون ظهر المعتقل مرتكزا الى الطاولة. المحقق يضغط ذراعي المعتقل نحو الطاولة وهما مقيدتان ومشدودتان ويدوس بقدميه على كتفي المعتقل ورقبته ويدفعه الى الامام او يشده من قدميه. وفي الحالتين يشعر المعتقل بألم جنوني.


* «قمبز» *


* الهز *

■■ «قمبز»

وهي طريقة جلوس القرفصاء. خلال التحقيق يجبرون المعتقل على الجلوس القرفصاء ويداه مكبلتان الى الخلف. فاذا سقط ارضا ولم يصمد في هذا الجلوس، يعيدونه الى وضعيته بالقوة، ومن خلال الضرب والرفس.. حتى يعتاد على هذه الطريقة. ويجبرونه على البقاء كذلك عدة ساعات.

■■ «الهز»

يقوم به المحقق بواسطة القبض بيديه الاثنتين على المعتقل من قميصه ويهزه بقوة من خلال الضرب على الصدر بقوة والشد الى الوراء بقوة عدة مرات، بسرعة، وفي آن واحد، بحيث يلوح الرأس الى اقصى الوراء، ثم الى الامام.

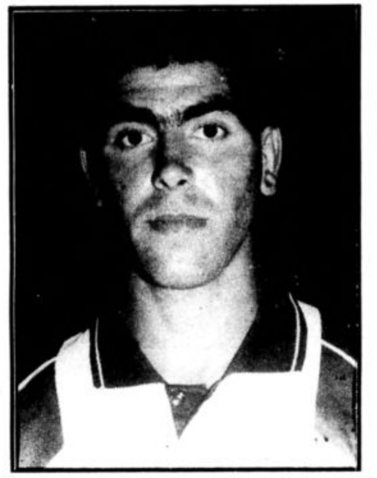
ومع أن هذه العملية تتم لبضع ثوان متواصلة الا ان نتيجتها مؤلمة، وفي بعض الاحيان تكون قاتلة.

■■ الضرب والايلام

هنالك وسائل أخرى للتعذيب، هي المعروفة مثل الصفع، الضرب، الرفس بالاقدام، الضغط المؤلم بواسطة شد الاغلال، جر المعتقل على الارض بواسطة الأغلال، اجبار المعتقل على الاستلقاء على ظهره فوق كرسي ضيق وغيرها..

وليد بدير ونجوان غريب يتألقان في فوز المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم على منتخب رومانيا


* نجوان غريب *


* وليد بدير *

□ بحضور اكثر من عشرة آلاف متفرج، وعلى استاد نادي ستيوا بوخارست الروماني، جرى لقاء ودّي جمع بين منتخبي رومانيا واسرائيل انتهى الى فوز المنتخب الاسرائيلي بهدف للاشيء، احرزه الون مزراحي، لاعب م. حيفا في الدقيقة الثالثة عشرة من المباراة.

جدير بالذكر انه شارك في هذه المباراة، لاعبان عربيان هما وليد بدير، لاعب هـ. بيتح تكفا ونجوان غريب لاعب هـ. حيفا، حيث لعب وليد بدير في خط الوسط وكذلك لعب نجوان غريب في خط الوسط ايضا وانتقل ليلعب في خط الهجوم في الشوط الثاني حينما استُبدل زميله، في صفوف هـ. بيتح تكفا ايلي اڤارڤانيل بالظهير الايمن لهبوعيل تل ابيب فليكس حلفون.

هذه المباراة الودية، أقيمت ضمن استعدادات منتخب اسرائيل بكرة القدم لخوض مباريات التصفية للوصول ليورو - ٢٠٠٠ لبطولة اوروبا. اما بالنسبة للمنتخب الروماني، فهي مباراة تحضيرية، خاصة وأن المنتخب سيلعب في مونديال فرنسا ١٩٩٨، وهذه فرصة امام المدرب الروماني، اينجل بوردينيسكو، للوقوف عن كثب على مهارات وقدرات لاعبيه الكروية لاختيار التشكيلة المناسبة.

وسبق للمنتخب الاسرائيلي ان اجرى ١٧ لقاء كرويا مع المنتخب الروماني ولم يفز الا مرة واحدة وهذا الفوز رفع رصيد المنتخب الاسرائيلي ليقف على فوزين على المنتخب الروماني بالرغم من تغييب اربعة لاعبين عن صفوف المنتخب الاسرائيلي، طال بانين، لاعب بريشيا الايطالي وايال بيركوڤيتش لاعب ويستهام الانجليزي وحاييم رڤيڤو لاعب سالتاڤيچو الاسباني وآڤي نمني لاعب اتليتيكو مدريد الاسباني.

مقابلة خاصة مع نجمي المنتخب الاسرائيلي وليد بدير ونجوان غريب في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم.

التصنيف العالمي الجديد للفيفا:

هولندا والارجنتين بين العشرة الاوائل والمغرب في المركز الحادي عشر

□ زيوريخ (سويسرا) - دخلت هولندا والارجنتين نادي المنتخبات العشرة الاولى، باحتلالهما المركزين السادس والسابع على التوالي، في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، امس الاربعاء، من مقره في زيوريخ.

وتقدم المغرب ٤ مراكز وصار في المركز الحادي عشر وهو افضل ترتيب لمنتخب عربي في التصنيف على الاطلاق.

وقفز المنتخب المصري، بطل كأس الامم الافريقية، الحادية والعشرين الشهر الماضي ٦ مراكز وبات في المركز الحادي والعشرين.

ولا تزال البرازيل تتصدر الترتيب بفارق نحو ٦ نقاط عن المانيا.

*** ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):**

١- البرازيل (١) ٤٠ .٧٢ نقطة. ٢- المانيا (٢) ٤٨ .٦٦. ٣- تشيكيا (٣) ٨٢ .٦٢. ٤- المكسيك (٥) ١٦ .٦١. ٥- انكلترا (٤) ٧٠ .٦٠. ٦- هولندا (٢٥) ٣٢ .٦٠. ٧- الارجنتين (١٧) ١٥ .٥٩. ٨- تشيلي (٧) ٠١ .٥٩. ٩- اليابان (١٤) ٩٥ .٥٨. ١٠- النرويج (١٣) ٩٤ .٥٨. المغرب (١٣) ٨٧ .٥٨. ١٢- يوغوسلافيا (٨) ٦٧ .٥٨. ١٣- ايطاليا (١٤) ٢٤ .٥٨. ١٤- فرنسا (٦) ١٨ .٥٨. ١٥- رومانيا (١١) ٩٤ .٥٧. ١٦- الولايات المتحدة (١٢) ٨٥ .٥٧. ١٧- كولومبيا (١٥) ٧٤ .٥٧. ١٨- كرواتيا (١٦) ٤٧ .٥٦. ١٩- زامبيا (١٨) ٤٠ .٥٦. ٢٠- جنوب افريقيا (٣٦) ٢٩ .٥٦ نقطة.

*** تصنيف المنتخبات العربية (الترتيب السابق بين قوسين):**

١١- المغرب (١٣) ٨٧ .٥٨ نقطة. ٢١- مصر (٢٦) ١٩ .٥٦. ٢٢- تونس (١٩) ٠١ .٥٦. ٣٤- السعودية (٣٢) ٩٠ .٥٩. ٤٣- الكويت (٤٤) ٨٣ .٤٧. ٥٤- الامارات (٥٣) ٤٣ .٤٥. ٥٩- الجزائر (٥٩) ٧١ .٤٣. ٧١- العراق (٧٠) ٠٥ .٣٩. ٧٦- قطر (٧٣) ٦٤ .٣٨. ٨٤- عمان (٨٧) ١٥ .٣٦. ٩٥- لبنان (٩٧) ٨٥ .٣١. ٩٨- سوريا (٩٨) ٥٨ .٣١. ١١٢- السودان (١١٣) ٤٧ .٢٥. ١٢٣- الاردن (١٢٣) ٣٠ .٢١. ١٢٧- موريتانيا (١٢٨) ٧٨ .١٩. ١٢٨- البحرين (١٢٢) ٧٦ .١٩. ١٣٢- اليمن (١٣٢) ٦٦ .١٨. ١٤٦- ليبيا (١٤٨) ٢٥ .١٢. ١٨٧- الصومال (١٨٧) ٣٤ .١. ١٨٩- جيبوتي (١٨٩) ١٩ .٠٠.

مباريات هذا الاسبوع ٢٠ - ٩٨/٣/٢١

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث والعشرون ***

بني يهودا تل ابيب	هـ. كفارسابا	السبت	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	موشيه اطياس
م. حيفا	هـ. بيت شآن	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
هـ. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	تيدي القدس	لينور كورنفيلد
هـ. تل ابيب	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد يافا	حاييم يعقوف
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	هرتسليا	نير بعبور
هـ. اشكلون	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	اشكلون	اريك حايموڤيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٦.٠٠	بيتح تكفا	منير ليڤي
هـ. بئر السبع	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	بئر السبع	سابي الناكاڤيه

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون ***

هـ. اللد	م. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	اللد	شموئيل شطايف
م. نتانيا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	حاييم ليڤكوڤيتش
هـ. اشدود	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	اشدود	ايال تسور
هـ. رمات غان	م. كفركنا	السبت	١٦.٠٠	المختيش جڤعتايم	داڤيد ملكا «ب»
هـ. بات يام	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٦.٠٠	بات يام	ياريڤي معتوق
ب. تل ابيب	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	جاؤون يافا	يغئال روبين
م. كريات جات	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٦.٠٠	كريات جات	داڤيد مورينو
اتحاد ابناء سخنين	م. يڤنه	الجمعة	١٦.٠٠	سخنين	يوحنان تشبيوتارو

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية ***

هـ. كرمئيل	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٦.٠٠	كرمئيل
م. طرعان	م. طمرة	السبت	١٦.٠٠	طرعان
هـ. نتسيرت عيليت	م. الخضيرة	السبت	١٦.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. كريات شمونه	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونه
هـ. كفركنا	م. العفولة	السبت	١٦.٠٠	كفركنا
هـ. الخضيرة	م. عسفيا	السبت	١٥.٣٠	هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠	السلام ام الفحم
هـ. عكا	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. عكا

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الجنوبية ***

هـ. يروحام	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٣٠	يروحام

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» ***

هـ. سخنين	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٦.٠٠	سخنين
هـ. شباب الناصرة	ب. حتسور	السبت	١٦.٠٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	هـ. عين ماهل	السبت	١٠.٣٠	نحف
هـ. عرابة	بلدي عبلين	السبت	١١.٣٠	سخنين
هـ. دير حنا	هـ. حمدان كابول	السبت	١٦.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	هـ. البعينة	السبت	١٦.٠٠	معلوت
هـ. كفرسميع	هـ. طوبا	السبت	١٤.٠٠	معلوت
هـ. حرفيش	ب. طبريا	السبت	١٥.٠٠	حرفيش

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - «المنطقة الشمالية «ب» ***

هـ. اكسال	هـ. الرينة	السبت	١٦.٠٠	اكسال
هـ. بئر المكسور	م. اور عكيڤا	السبت	١٦.٠٠	بئر المكسور
م. بيت شآن	هـ. آسي جلبواع	السبت	١٢.٠٠	بيت شآن
هـ. عرب النجيدات	هـ. برطعة	الجمعة	١٥.٠٠	دير حنا
هـ. معين دالية الكرمل	م. باقة الغربية			
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. كفرقرع			
هـ. الفريديس	م. كريات بياليك	السبت	١٦.٠٠	الفريديس
م. ام الفحم	هـ. نحليئيل	السبت	١٦.٠٠	السلام ام الفحم

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» ***

هـ. الطيرة	ب. نس طوبروق	السبت	١٦.٠٠	الطيرة
م. قلنسوة	النادي المحلي جڤعات شموئيل	السبت	١٦.٠٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	رعنانا
م. كفرقاسم	ب. كفارسابا	السبت	١٦.٠٠	كفرقاسم
هـ. هود هشارون	م. هشيكما حين	السبت	١١.٠٠	ناڤيه هدار هود هشارون
م. حولون	النادي الرياضي رمات الياهو	السبت	١٣.٠٠	حولون البلدي
ب. كفاريونا	هـ. آزور	السبت	١١.٠٠	كفاريونا
هـ. هرتسليا	م. بات يام	السبت	١١.٠٠	هرتسليا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» ***

ب. بيت شيمش	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	بيت شيمش

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)



حول مسرحيدية «الضياع»

المخدرات البيضاء تجعل ايامك سوداء



* بقلم: نور عامر *

● دعيت مؤخرا لمشاهدة مسرحيدية «الضياع». واني اميل الى المسرح كشكل من أشكال التعبير الحيوية، اذ تجد نفسك وجها لوجه مع الممثل، وفي ذلك متعة لا تتوفر في التلفزيون، او في السينما التي هي اداة معرفة ووسيلة ثقافية.

لقد غصت القاعة بالحضور، رجالا ونساءً، من أجيال مختلفة وثقافات مختلفة، مما يؤكد ان المسرح المحلي، لا يعاني أزمة جمهور..

المسرحيدية، من اعمال مسرح «شروق» البقيعة، تأليف فؤاد مهنا، واخراج مازن غطاس.

الممثل الفنان فراس سويد، يتقمص شخصية «شحادة»، الشخصية المحورية المليئة بالتناقضات، والتي تجسد الانسان المدمن، الذي لا يأبه فعل اي شيء في سبيل الحصول على المخدرات، حتى وصل الى درجة الصفر من الانحطاط، «اضطر» ان يتاجر بجسد زوجته كي يوفر «الوجبة»!. ثم كادت ان تسقط ابنته، او سقطت.. لا نعرف، ان كان تاجر المخدرات قد افترستها ام لا؟! لم يتم الافصاح عن هذه النقطة، ربما كان الغموض هنا عن قصد وتصميم، منعا لفوران المشاعر، او تحريكا للفكر في مجال التخمين.

لكن محاولة شحادة، في انقاذ ابنته من السقوط، يشير الى ان ما زالت لديه بقايا عاطفة، وبقايا انسانية، سرعان ما تهاوت، عند حصوله على السم المتلف، الذي انتجته الحضارة، لكي يضيع الانسان ويجعل ايامه سوداء.

ومن هنا، جاءَت تسمية المسرحيدية، «الضياع»، ومن هنا برز شعار جمعية الهلال لمكافحة المخدرات: «المخدرات البيضاء، تجعل ايامك سوداء».

فراس سويد، يكرس مجهودا كبيرا على الخشبة، من خلال الحركة والكلمة والحوار، يحاول تصوير ابعاد المشكلة: البعد الجسمي، البعد النفسي، والبعد الاجتماعي.. ويتعرض للجانب المزاجي، في شخصية المدمن: الانفعال والهدوء، الانطواء والانبساط.

تتخذ المسرحيدية، طابع المأساة، لنحس بؤس المصير.. ولكن شحادة، لا يريد الغوص في الواقع، لأنه يتعلق بعالم خيالي لا وجود له.. انه لا يحاول التمييز بين الواقع والخيال، لذلك فهو لا يحس بمشكلته!

الممثل يقدمه لنا، بشكله التجريدي، شخصية سطحية حالمة، خالية من التحليل النفسي الذي يقوي الأثر الدرامي. كذلك، نجد هبوطا ملحوظا، في أثر البيئة التي تساعد على تحقيق المأساة. والبيئة، هي جزء من الحدث، وجزء من الواقع، الذي دعا «زولا» الى تصويره في الاحداث والشخصيات والقضايا.

ان عدم استخدام الاضاءة، قضية مربوطة بالمخرج، لكنني افضل الاضاءة في المسرح، لما للاضواء الملونة، من ابعاد وتفسيرات مختلفة.. أمّا الموسيقى، فبالاضافة الى انها تساعد على تحريك الاحاسيس الخشنة، فقد كانت تحيي الممثل، في طرحه الانساني للمشكلة. لكنني لم افهم، لماذا وضعت موسيقى الحرب، وما دخل حرب لبنان في الموضوع؟ ولماذا كان على الممثل، ان يتحمس جدا وهو يقوم بدور الجندي البارع، باطلاق الرصاص وقذف القنابل؟!.

هذه اللقطة بالذات، لم يستقبلها الجمهور بارتياح، وذلك لسببين، اولاً: انتقال مفاجئ من وحدة الحدث، الى مسألة جانبية. ثانيا: فكرة الحرب عموماً، اصبحت تثير اشمئزازاً وتثير قلقا نفسيا لدى الناس. وجمهور المسرح بالذات، يتوقع دائما، ان لا يفاجأ اثناء العرض، بشيء يعكر مزاجه ويوزع مشاعره. اعتقد ان فراس سويد، استطاع توصيل الفكرة الى جمهوره، والجمهور تجاوب مع المسرحيدية، رغم نفوره من الديكور الجامد: الكرسي الخشبي المستطيل، ودلو الماء، والملابس المعلقة على الحبل، كالخفافيش الميتة.

اذا كان امتداد الزمن، يضعف المسرحيدية من ناحية فنية، فقد ينسحب هذا الضعف، على امتداد الفكرة في شخص واحد. واذا كان الحديث الفردي، مملا اذا طال في المسرحيات غير الغنائية، فقد حدث بعض الملل للجمهور، نتيجة للمشهد الواحد الطويل نسبياً، ونتيجة للصوت الواحد، فالحوار الصادر من حنجرة واحدة، قد لا يجذب المشاهد الى الموضوع، بقدر احساسه، انه امام انسان يجيد تقليد الاصوات وتقليد المواقف.. واعتقد ان مجتمعنا العربي، لم يعتد بعد المسرحيدية، ان طبيعة الانسان عموما، تهفو الى الجماعة والشكل الجماعي، حيث تتوزع الادوار، وتتنوع الشخصيات والنزعات والملامح، مما يضفي على الخشبة حيوية وحركة ومرونة، ويمنح المشاهد امكانية التنقل والانتماع، وبالتالي يمنع حدوث الملل الذي كان - لحسن الحظ - يتبخر سريعا، فيعود الجمهور الى الانسجام، نتيجة لتوفر عنصر المفاجأة بنسبة جيدة، ونتيجة للاشارات الموسيقية، التي تعطي روحا/خيالا للنصّ.



* فراس سويد في مشهد من مسرحيدية «الضياع» *

لا بد لكل موضوع مسرحي هادف، من وسيلة اقناع، تتبلور بطريقة ما، وفي مسرحيدية «الضياع»، كانت احدى وسائل اقناع الجمهور، بخطورة المشكلة على المجتمع، ان يبدو المدمن شريرا خالصا، وان يتجرد من كل صفة انسانية.

كاتب المسرحيدية، فضل القرد على الانسان المدمن: «شفت بحياتك انسان مدمن؟» كان لهذه الجملة، أثرها في نفسية الجمهور، وربما اقتنع بعضنا برأي «دارون» في أصل الانسان... فالمدمن حين «يكرز»، قد يأتي بتصرفات شبيهة بتصرفات القرد.

لاحظت ان الجمهور بأكثره، لم يدخل عمق المشكلة، بقدر ما كان يترقب، او يتحفز لاصطياد اللقطة المضحكة، وهذا دليل على ان جمهور المسرح، يفضل الشكل الكوميدي. والبعض لا يهمه ان كانت كوميديا هادفة او مسلية، المهم ان يلتصق بالجانب اللاهي ويتمتع بدقائق سعيدة.. لذلك من المفيد ان يهتم المسرح المحلي بالكوميديا الهادفة، التي تستقطب اعجاب الجمهور.

وبعد:

لا شك ان الفنان فراس سويد، يملك القدرة الجيدة على التمثيل، ولا شك ان مسرحيدية «الضياع»، تعالج مشكلة من اعقد المشاكل، التي تواجه مجتمعنا (قضية المخدرات). وهي مسرحيدية يجب ان تشكل استمرارية في العروض، ولا مانع، ان تجرى عليها بعض التحسينات، التقنية والفنية، ما دامت، جديرة بكل هذا الاهتمام.

خصمي و ½

امسية فنية ملتزمة!

* كثيرا ما قرأت اعلانات عن «أمسية فنية ملتزمة»، تقيمها حركات واحزاب، تعتبر نفسها مناضلة.. وانا هنا لن اناقش مدى نضال هذه الحركات أو الاحزاب، فالجمهور يعرف جيداً من هو المناضل الحقيقي، ومن هو المتاجر بالنضال.. لكن الاماسي الفنية «الملتزمة» تسوق لدى الجميع.

عندما سألت احد منظمي هذه الاماسي، ماذا تقصدون بـ «ملتزمة»؟ قال: يعني ان نقدم اغاني وبرامج سياسية ووطنية. عندها سألته: وهل اغاني الحب والمقاطع الترفيهية البحتة تدخل في هذا الاطار؟ فاجاب: لا!

* غوغول *

***

تعالوا معي نقرأ ما كتبه الكاتب الروسي نيقولاي غوغول: «ان السخريات مخيفة حتى لمن لا يخاف اي شيء في الدنيا.. ان النفس الطيبة من الاعماق وحدها قادرة على ان تضحك الضحك الطيب المشرّق. ولكن الناس لا تستمع إلى قوة هذا الضحك الجبارة، فالمجتمع «الراقي» يقول: «كل ما هو مضحك وضيع»، والسمو لا يطلق إلا على ما ينطق بالصوت الصارم المتوتر. ولكن، كم يمر امامنا كل يوم من الذين لا يستشعرون السمو في اي شيء في الدنيا! فكل ما ابدعه الالهام الروحي هو، بالنسبة لهم، سفاسف».. انتهى الاقتباس. ولكن المشكلة في فهم الالتزام ما زالت قائمة، منذ ان تناولها غوغول في منتصف القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا.

المشكلة لم تنحصر بالتعامل مع ما يقدمه الفنان، المشكلة اصبحت تطال الفنان نفسه، أو لنقل الشخص المرح الذي يضفي على تصرفاته واحاديثه نوعا من الطرافة.. عندها ينظر الآخرون اليه وكأنه اقل قيمة، فالانسان الجدير بالاحترام لايتصرف كذلك!!

***

تحد - اتحدى العديد من المثقفين، أو ادعياء الثقافة، بالاعلان عن حبي لاغاني المطرب المصري احمد عدوية، إلى جانب اغاني فيروز ومارسيل خليفة!

***

ملاحظة مقدمة من غوغول - «سعيد ذلك الكوميدي الذي يولد في أمة، حيث المجتمع لم يتكوّر بعد في كتلة واحدة جامدة، ولم يتغلف بقشرة واحدة من النعرة القديمة التي تحصر افكار الجميع في قالب واحد، ومقياس واحد، وحيث لكل انسان رأيه، وكل انسان يخلق شخصيته بنفسه.. تنوع كبير في هذه الآراء...»

***

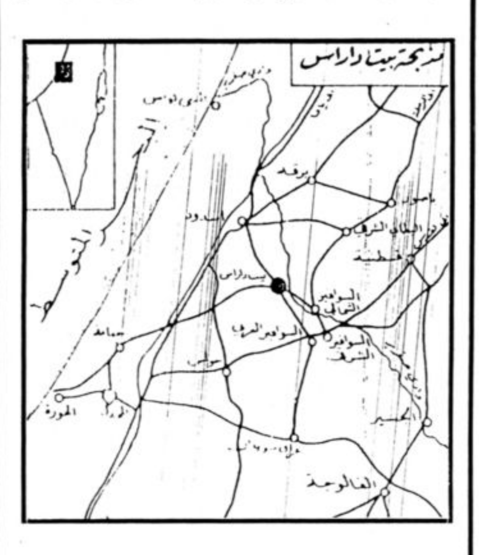
ملحوظة - لمن لا يعرف نيقولاي غوغول، صاحب قصة «المعطف»، اشير الى انه كتب مسرحية بعنوان «المفتش العام»، وبطلها ايفان يخدع جميع اهل القرية ويوهمهم بانه موظف هام جاء ممثلا عن القيصر، وكل هذا ليس لانه اراد ذلك، بل لان اهل القرية هم الذين اعتقدوا بأنه كذلك، فساعدوه على الخداع، وكانوا ملتزمين جدا نحوه حتى اكتشفوه. ولكن بعد فوات الاوان، وبعد خسارة اموال طائلة..

(اسامة مصري)

خمسون عاماً على النكبة

(الحلقة الثانية)

بعد اعلان دولة اسرائيل في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، تصرف الجيش الاسرائيلي كما تصرفت العصابات الصهيونية الارهابية نحو غير المحاربين من المدنيين الفلسطينيين. في الحادي عشر والثاني عشر من تموز ١٩٤٨ هاجم الجيش الاسرائيلي مدينتي اللد والرملة، ولم يكن في هاتين المدينتين اي جيش عربي (اردني، عراقي او مصري)، لذلك كانت عملية احتلالهما سهلة. وبعد الاحتلال مباشرة، اذاع الجيش الاسرائيلي بمكبرات الصوت يأمر السكان بالخروج من منازلهم «للتفتيش». وكان هذا نهباً



للأموال والحلي والساعات وحتى اقلام الحبر. بعد ذلك استولى الجيش على وسائل النقل، وامر الناس بالمشي في شهر رمضان وحر تموز نحو الشرق الى رام الله. وقد كتب اسحق رابين الذي كان قائد لواء «هارئيل» في حرب ١٩٤٨ الذي احتل اللد والرملة، كتب في مخطوطه مذكراته التي نشرت عام ١٩٧٩، ان بن غوريون امره ويغآل الون، بطرد سكان اللد والرملة البالغ عددهم خمسين الف عربي من بيوتهم وتهجيرهم. وقد استعمل الاسرائيليون القوة والارهاب لتحقيق اهدافهم.

ان سياسة المذابح كان لها دور كبير في اخافة العرب وإرغامهم على ترك منازلهم، وكان الصهاينة مثابرون في محاولاتهم ومن الامثلة التي تدل على استمرارية سياسة المذابح حتى تحقيق الهدف، مذبحة بيت دراس.

فقد تعرضت قرية بيت دراس لاعتداءات كثيرة قام بها صهيونيو المستوطنات اليهودية المجاورة لها، لوقوعها على طريق المواصلات التي تربط بين هذه المستوطنات. هاجمها الصهيونيون لأول مرة يوم ١٩٤٨/٣/١٦ بقوة كبيرة لكن الهجوم فشل. اذ تصدى لهم مناضلو القرية.

في ٤٨/٤/١٣ عاود الصهيونيون هجومهم على القرية بقوة اكبر معززة بأربع مصفحات، لكنهم اكتفوا بقصف المنازل بالمدفعية من بعد ثم تراجعوا.

في ٤٨/٥/١، هاجم الصهيونيون القرية، وقد وصلت قوة كبيرة من المستوطنات المجاورة للقرية الى موقع اسمه نصار، حيث بدأت تقصف القرية بمدافع الهاون ثم تحركت قوة من المشاة وهاجمت القرية من الجانب الشرقي من القرية، خاض المناضلون من سكان القرية معركة عنيفة ضد المعتدين، وتمكنوا من ايقاف الهجوم.

ان فشل محاولة الاحتلال ادت الى حقد عارم في قلوب الصهيونيين على سكان القرية، فحشدوا قواتهم وبعد ثلاثة اسابيع وفي ٤٨/٥/٢١، اي بعد قيام الدولة، هاجموا القرية من جهاتها الاربع بآن واحد. وصلت القوات عند الفجر وطوّقت القرية ومنعت النجدات من الوصول اليها، ثم بدأت تقصف القرية بنيران المدفعية. قرر المناضلون المدافعة والمحاربة والصمود، لذلك طلبوا من النساء والاطفال والشيوخ مغادرة القرية بهدف تخفيف الخسائر بين العزّل.

وتحرك هؤلاء عبر الجانب الجنوبي للقرية، ولم يكونوا على علم بأن القرية مطوقة من مختلف الجهات. وما أن بلغوا مشارف القرية الخارجية حتى امطرهم الصهيونيون بالنيران، رغم كونهم نساء واطفالاً وشيوخاً عزلاً. فقتلواعدداً كبيراً منهم في مذبحة لا تقل فظاعة عن مذبحة دير ياسين وسواها، ثم احرقوا بيادر القرية وبعض منازلها.

بعد المذبحة تصدى المناضلون للصهاينة، وكبدوهم خسائر كبيرة واجبروهم على التراجع.لكن الخسائر البشرية والمادية اثرت على معنويات السكان، اضافة الى نفاذ الذخيرة، وقد ادى ذلك الى نزوح السكان ولم يبق منهم الا القلائل، ولم يتجرأ الصهاينة على دخول القرية ألاّ في ٤٨/٦/٥، بعد ان تأكدوا من عدم وجود اية مقاومة.

(يتبع)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ صفورية

* بقلم: جميل عرفات – المشهد *

الحلقة الاولى

صفوريه

احداثياتها (٢٣٩-١٧٦) بنيت على تلة ترتفع ٢٨٦ مترا عن سطح البحر، ولازالت قلعتها رابضة على رأس التل تشهد على اهميتها التاريخية، وتتحدى الزمن.

انها احدى بوابات الجليل الادنى، جعلهاالصليبيون قاعدة لحشد جيوشهم امام صلاح الدين الايوبي.

كان لاهالي صفورية قسط وافر في ثورة سنة ١٩٣٦.

عرفت فلسطين انذاك عشرات الاسماء من ابناء صفورية مثل:

١) محمد محمود الغزلاني (ابو محمود (الغز) – صفوريه.
٢) احمد محمد عبد القادر توبه (ابو غازي) – صفوريه.
٣) الشيخ صالح احمد طه – صفوريه.
٤) الشيخ نايف المصلح – صفوريه.
٥) محمود علي زعرورة – الرينة (صفوريه).
٦) احمد عبد القادر زعرورة – صفوريه.
٧) محمد ابو سالم المصري – صفوريه.
٨) صالح اسعد – صفوريه.
٩) صالح النمر – صفوريه.
١٠) عبد قاسم طه – الرينه

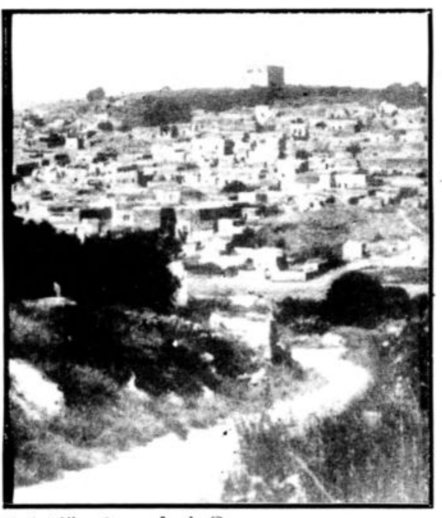
وكانوا جميعا في تنظيم الشيخ القسام.

ومع بداية حركة الشيخ عز الدين القسام وردت قائمة ذكر فيها (٤٠) اسما بارزا في الحركة ورد ذكر اسماء منهم من صفوريه.

كان من شهداء الثورة الاوائل في فلسطين سنة ١٩٣٣ الشهيد مصطفى علي الاحمد (ابو خليل الذي أعدم بتهمة القاء القنابل على مستوطنة نهلال. كما كان لأحمد عبد القادر نويه (ابو غازي) دور في اغتيال اندروز وجاء في بلاغ رسمي للثورة ١٩٣٦/١٠/٧ ما يلي:-

«في قرية صفوريه بوليس اضافي اسمه (س.ع) عرف بخدمته للسلطة، وفي اثناء وقوفه في نافذة منزله اطلقت عليه النار فاردي قتيلا وقد سمعنا الاذاعة الرسمية تنعاه وتعين مكافأة لمن يدل على قاتله».

أمّا جريدة الدفاع فقالت «ان «س.ع» هذا بوليس تحري اغتيل امس، وقد ابى احد من الاهلين الصلاة عليه. كما اقفل المسجد في وجه حاملي جثته من البوليس، فوضع الجثمان في مكان ما لبث ان اهتدى الناس اليه واخفوا معالمه».



صفورية – صورة من الارشيف

«فرض الانتداب البريطاني على صفوريه شخصاً اسمه «المزبودي» وقد عاث في القرية فسادا وظلم سكانها وقد تفنن في تعذيبهم، وصارت النسوة يخوّفن اولادهن به. وكان يراقب ذلك بمضض المرحوم يوسف سليمان، وقرر ان ينتقم منه ويردعه عن سلوكه، كان الرجل اعسر تناول عصاه، واوصى زوجته (غزالة) ان لا تحسب حسابه ان تأخر.

راقب المزبودي حتى دخل دكان احمد عبد المعطي، دخل عليه وضربه ضربات قاتلة، حتى اعتقد انه مات وتركه ملقى على الارض.

حضرت قوة من الجيش الانجليزي واخذته ولم يعد».

اما في سنة ١٩٤٨ فقد طلب سكان هوشة والكساير النجدة من صفورية بعد ان احتلت قريتهم وانسحب منها قائد جيش الانقاذ شكيب وهاب الدرزي، واندفع المقاتلون من صفوريه وعلى رأسهم محمد «ابومحمود» الصفوري الملقب (بالغز) ونمر محمد ابو النعاج واسترجعوا هوشه وبقي ابناء البلاد بقيادة احمد توبه وخضر ابو العلاء ونمر محمد ابو النعاج وابو محمود الصفوري ومفلح السيريني. كما شاركوا في معركة الشجرة بقيادة نمر محمد ابو النعاج واستعاد الشجرة.وعندما هوجمت قرية لوبيه طلب سكانها النجدة من القرى المجاورة وقد خف اليهم مقاتلو صفوريه بقيادة ابو محمود الصفوري (الغز) واسترجع لوبيه.

في ١٥ تموز سنة ١٩٤٨ جاء الى صفوريه احد قادة جيش الانقاذ المسمى (احمد الشيخلي) وطلب من اهل صفوريه الاستعداد لاستعادة شفاعمرو ولهذا طلب منهم ازالة الالغام عن طريق شفاعمرو – صفوريه وكانوا قد زرعوها خشية تقدم الجيش الاسرائيلي، وازيلت الالغام وتقدمت احدى دبابات جيش الانقاذ وفتحت انوارها الامامية ثم عادت، وبعدها تقدمت الدبابات الاسرائيلية ودخلت صفوريه وكانت تساعدها بعض الطائرات في القصف الجوي، احتلت صفوريه كتيبة جولاني، وبقي بعض السكان في القرية اما اهالي القرية فقد رحل غالبيتهم تاركين بيوتهم واثاثهم ومواشيهم وقصدوا القرى المحيطة بصفوريه وقد مكثوا فيها حوالي خمسة أشهر كانوا يتسللون خلالها الى قريتهم كي يحملوا شيئا مما تركوه وراءهم وقد لاقى الكثير حتفهم اثناء هذه العملية.

وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ اعلن الجيش الاسرائيلي المعسكر في القرية عن السماح للاهالي بالعودة الى قريتهم فرجع بعضهم وأجري لهم احصاء ومكثوا في القرية.

واستصدروا هويات من السلطات مسجل عليها مكان الاقامة صفوريه.

بعدها قام الجيش بحصار القوية وجمع الاهالي وامرهم بالرحيل وهكذا اجلي سكان صفوريه عن قريتهم وبقيت بيوتهم خاوية وذلك بتاريخ ١٩٤٩/١/٢ اي بعد احتلال القرية بستة اشهر، ثم اعلنت الحكومة ان اراضي صفوريه واقعة تحت الحكم العسكري ومنع اهلها من الدخول اليها.

وفي سنوات الخمسين نسفت القرية بالديناميت وطمست معالمها ولم يتبق منها لا القلعة والدير، اما البيوت الحديثة البناء والتي بناها اصحابها من الحجر الصلب فقد استخدمت لاقامة السكان اليهود الذين استوطنوا فيها، وفي الستينات قامت الكرن كييمت بتحريش القرية وحولتها الى غابة.

وفي سنة ١٩٤٩ اقيمت مستوطنة يهودية في المكان سميت (موشاب تسيبوري)، يعيش اليوم اهالي صفوريه بغالبيتهم في (حي الصفافرة) على هضبة شمالي الناصرة في مواجهة اثار قريتهم التي فقدوها.

فقدت صفوريه قبل الاحتلال وخلاله وبعده عشرات الشهداء، منهم من استشهد في معارك حيفا وعكا، ومنهم من استشهد خلال نجدة بعض القرى المجاورة التي كانت تتعرض للهجوم الاسرائيلي مثل:

هوشه، السجيرة، لوبيه، والصبيح، ومنهم من استشهد يوم الاحتلال بتاريخ ١٩٤٨/٧/١٥ ومنهم من قتل بعد ان حصل على الهوية في صفوريه.

وفي مقابلة لي مع السيد سليمان يوسف افادني عن عدة اسماء من الشهداء حسب القائمة التالية:-

١- ابراهيم خضر (حدمه) غنايمة قتل في كروم زيتون كفرمندا اثناء الهجوم.
٢- محمود عبد المعطي محمود السعدي قتل في كروم الزيتون كفرمندا اثناء الهجوم.
٣- صبحي سليم عبد المعطي قتل بالقرب من «زمارين» اثناء العمل.
٤- سعيد سليم عبد المعطي، اثناء الهجوم في البساتين.
٥- حسن الشبلي الموعد اثناء الهجوم في البساتين.
٦- حسن الحاج عمر اثناء الهجوم في البساتين.
٧- حسن الحازم اثناء الهجوم في البساتين.
٨- صالح عرابي اثناء الهجوم في البساتين.
٩- الشيخ عمران المصري – قتل وهو يصلي اثناء الهجوم.
١٠- سليم علي بكر قتل بتفجير القنبلة في حسبة حيفا.
١١- صادق عيسى قتل بتفجير القنبلة في حسبة في حيفا.
١٢- سليمان محمد عبد الرحمن عيسى قتل في عكا اثناء الفزعة.
١٣- احمد سليمان فرنسيس قتل في عكا اثناء الفزعة.
١٤- محمد احمد مرهج قتل في عريشة المنطرة اثناء الاحتلال.
١٥- زوجة محمد احمد مرهج قتلت في عريشة المنطرة اثناء الاحتلال.
١٦- محمد ابراهيم سويدان الملقب (بالقرش) قتل اثناء الهجوم على القرية.
١٧- محمود سليمان البكر – قتل في حي الشهداء، والشهيدات في كراس «صفوريه» حقوق ومظالم «ص٢٧.

نذكر منهم:

شحادة قاسم السعدي – رشيدة قاسم الشيخ حسن السعدي، ابراهيم ابو رجب، فايز علاء الدين، ابراهيم الحاج حسن مرة، موسى ابو دبوس، عبد المبيد عتابا، احمد سعيد غنيم، احمد ابراهيم قبلاوي، جبر عبد الهادي، عبد المجيد جبر حسن موسى، احمد امين طه، فخري الشيخ عبد الهادي، عودة حازم، فارس عبد المجيد، يوسف حسن ابو صلاح، محمد احمد الحاج حسن، مصطفى الراشد، عبد المجيد الجبر، عبد الرحمن شحادة مصلح، احمد صالح مصلح.

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٣/١٩

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- علوم اليهودية: الجذور اليهودية للمسيحية.
٨,٣٠- قهوة كروس رود - الحلقة (٢٣).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- لحظة خضراء.
٩,٤٥- دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- الصراع في فلسطين.
١١,٣٠- جغرافيا. النقب - الجزء الاول.
١٢,٠٠- مجتمع.
١٢,٣٠- فسيفساء اسرائيلية.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- موسيقى. فيفالدي - اربعة مواسم: الربيع.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٢٥- قصص باقية «العم اهرون».
١٦,٥٩- مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤- كليك.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- انتاج محلي.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- كرة سلة: هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب.
٢٢,٢٠- مؤتمر صحفي. شلي يحيموفتش.
٢٣,٠٠- اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠-ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- بوغي في الفضاء - الحلقة (١٢).
٦,٣٠- برنامج الصغار رقم (١٤).
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥- الفرصة السعيدة - الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٨٥).
١١,٤٠- الحياة مع الحيوانات.
١٢,٣٠- جيني والكابتن.
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة (١٩).
١٣,٣٠- إيلي ويوليس - الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١١٩).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- حمقى بلا توقف - الحلقة الاولى.
١٥,٢٨- أبي القائد - الحلقة (٤٧) (اعادة).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٢٠).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اوراق مكشوفة.
١٨,٠٠- مخاطر غير محسوبة.
١٨,١٠- جيني - الحلقة الاولى.
١٨,٤٠- سبين سيتي - الحلقة (٣٥).
١٩,٠٧- «بوفي - صيادة الخفافيش» - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- شماش - الحلقة (١٢).
٢١,٠٥- فقط في اسرائيل - تلخيص احداث الاسبوع.
٢٢,٠٠- المساء الخامس - تحقيقات حاييم يفين.
٢٢,٥٠- المشبوه الرئيسي.
٢٣,٥٢- «لائحة هايدي» - فيلم تلفزيوني.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- لائحة هايدي - تتمة.
٠١,٤٣- مهرجان الجيتارة.
٠٢,٣٢- كل شيء عدا الحب - الحلقة الخامسة.
٠٢,٥٦- فتاة عاملة - الحلقة الثالثة.
٠٣,٢٠- المياه الزرقاء - فيلم قصير.
٠٣,٣٦- عن رفوف المكتبة.



□ سبين سيتي - الحلقة (٣٥) - القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٦٢)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

اعداد: ياسر طلال موسى - ابو سنان

افقياً:
١) مقام مقدس في الناصرة.
٢) بسطا (معكوسة) - شعوب - والدة.
٣) مؤلف - يهد ويخرب.
٤) شريان - حلوى للعيد.
٥) الحجم والمقارنة.
٦) أشيد - متماثلان.
٧) من الامراض - يهتف (معكوسة).
٨) مزار - كاتب.
٩) قوي - شعور (معكوسة).
١٠) علم مؤنث.

عمودياً:
١) من ادوات البناء - من الكواكب (معكوسة).
٢) حي في حيفا (غير معرفة) - «القضا و.....».
٣) يكملا (معكوسة) - للسؤال.
٤) حيوان قطبي (معكوسة) - تعوُّد والتصاق (معكوسة).
٥) متماثلان - للسؤال.
٦) للجزم - ضجر - حاجز.
٧) «حملت.... على كفي» - مستطيعاً.
٨) يتعب - مغرب (معكوسة).
٩) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة).
١٠) مطرب لبناني.

حل لغز (٦١)

افقياً:
١) استراليا.
٢) ليمون - عالم.
٣) ان - مال - بلد.
٤) ماليزيا.
٥) لسان - نراقب.
٦) سوريا - ندم.
٧) ادري - ايران.
٨) خلد - ر.ر.
٩) النعمة.
١٠) سنام - ليالي.

عمودياً:
١) الأطلسيّ - أس.
٢) سين - سور - لن.
٣) تم - ماردونا.
٤) رومانيا - عم.
٥) انال - دم.
٦) لين - التل.
٧) يم - زرنيخ.
٨) البيادر - لا .
٩) الاقمار.
١٠) يعد - نرمي.

●الراصد الجوي●

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٣/١٩، غائماً ويتواصل هطول الامطار المتقطعة في مختلف مناطق البلاد. هذا وتخف سرعة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
●القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها -١٤ ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل .. ٦° ● المروج الشمالية - ١٢° ● جبال المركز والجنوب - ٦° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩ .

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جداً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة تتحول الى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١٨)

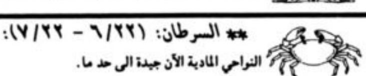
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٧٨٠ ش.ج
● للسافرين -	٣,٧٨٠٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦١١ -٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

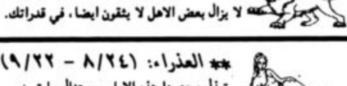
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
القليل ممن هم حولك يتفقون مع ارائك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تفكر في المستقبل كثيرا وتشغلك امور هامة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تغييرات هامة، فبعد طول انتظار يتحقق المطلوب.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النواحي المادية الآن جيدة الى حد ما.



** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا يزال بعض الاهل لا يثقون ايضا، في قدراتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تبذل مجهودا هذه الايام، وستنال ما تريد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابتعد عن المشاكل المعقدة، ولاتتحدى الآخرين.

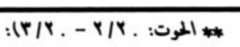
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الامور التي اردت تحقيقها في الماضي هي الان في متناول يدك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هنالك اتفاقات او تعاقدات مالية، معشركات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك فرص متتالية حاول ان تستغلها.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انصحك بالبعد عن الارهاق حفاظا على صحتك.



** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الامور العاطفية جيدة، فاحذر الغضب.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩)آذار

١٩٤٨- استئناف المناقشات في مجلس الامن في شأن المسألة الفلسطينية... واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.
١٩٤٩- اعلان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية).

توزيع جوائز اللوطو

لم تفز اية استمارة بالجائزة الاولى للوطو هذا الاسبوع.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨١٥٢١ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٤٤٨١ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١١,٣٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١,٣٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٥٠ ش.ج.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الأعياد المقبلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ اذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

في خطوة تعسفية معادية للعاطلين عن العمل

اغلاق مكتب التشغيل في سخنين المنكوبة بالبطالة!!

●وذلك لان العاطلين عن العمل احتجوا على اسلوب مقاول في التعامل معهم!! ● بنيامين غونين وماجد ابو يونس يطالبان بفتح المكتب فورا●



* تظاهرة العاطلين عن العمل في سخنين - تصوير: فيصل ابو يونس *

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف- قرر مدير مكتب التشغيل في منطقة عكا منير اوحانا، امس الاربعاء، اغلاق مكتب التشغيل في سخنين، المنكوبة بالبطالة وفيها اكثر من الف عاطل عن العمل!

وكان المئات من العاطلين عن العمل توجهوا الى المكتب في سخنين، للتسجيل كالمعتاد يوم الاثنين الاخير، واقترح عليهم العمل مع مقاول نظافة من المغار. وعندما توجهوا امس الى المكتب نشب جدال بينهم وبين المقاول، واحتج العمال على اسلوب المقاول المهين معهم. واعتبروا هذا الاسلوب محاولة لحرمانهم من مخصصات البطالة واعتبارهم رافضي عمل!

وتظاهر العاطلون عن العمل امام المكتب احتجاجا على ذلك. وحضر الى المكان رئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس. وتفاوض مع المسؤولين في المكتب حول الغاء الرسائل التي وجهها المكتب الى العاطلين عن العمل للعمل مع المقاول وباقتراح اعمال مقبولة ومحترمة.

واستدعي الى سخنين مدير مكتب التشغيل اللوائي، منير اوحانا، وبعد جدال، قرر اغلاق المكتب حتى يتم فحص الامر. واحتج ماجد ابو يونس على القرار، مؤكدا انه يضر بمصالح العمال ويزيد اوضاعهم سوءا.

وبعث النقابي بنيامين غونين برسالة الى وزير العمل، الياهو يشاي، يطالبه فيها باعادة فتح المكتب فورا.

واشار غونين في رسالته الى ان الخلاف نشب بعد ان طلب العمال من المقاول الالتزام بأنه سيدفع لهم الرواتب، وذلك بناء على تجربتهم المرة في السابق مع مقاولين لم يدفعوا لهم رواتبهم، ووصلت الامور الى المحاكم ومجالس العمال.

وجاء في الرسالة: «ننظر بعين الخطورة لخطوة اوحانا غير المسؤولة، وبناء عليها سيضطر مئات العاطلين عن العمل للتوجه الى مكتب عكا للتسجيل مع ما يترتب عن ذلك من مشاق ومصاريف».

المطالبة باغلاق مركز التخطيط الديموغرافي العنصري

●بركة: هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من اصعب حقب العصر الحديث● المتابعة العليا: انه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، في بيانين صدرا امس الاربعاء، باغلاق المركز الديموغرافي، الذي كانت اقامته الحكومة قبل ٣٠ عاما، ويعمل في اطار وزارة العمل لمحاربة النمو الطبيعي لدى الجماهير العربية وتشجيعه لدى العائلات اليهودية.

وقال سكرتير الجبهة محمد بركة، ان هذا المركز، الذي كشف النقاب عنه امس، يعتبر رمزا اضافيا من رموز العنصرية والعرقية وسياسة الابرتهايد غير الرسمية المنتهجة في اسرائيل، ضد الجماهير العربية.

واضاف: «في هذا الوقت بالذات، قبل عدة ايام من ذكرى «يوم الارض»، وفي ظل تزايد الحديث عن مرور (٥٠) عاما على استقلال اسرائيل و (٥٠) عاما على النكبة الفلسطينية، تكشف مخططان، احدهما يتعلق بالارض (خطة شارون -بورغ) والاخر يتعلق بالانسان (المركز الديموغرافي)، وفي كليهما يتشارك القطبان السياسيان الصهيونيان الكبيران، حزبا «الليكود» و«العمل»، ليلخصا مجمل السياسة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ومخططاتها لاقتلاعه من وطنه، الذي لا وطن له سواه».

ونوه بركة الى ان هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من احلك حقب العصر الحديث، وتعتبر مصدر خجل للانسانية. «ونحن في الجبهة نؤكد ان معركة البقاء، التي خاضتها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لم تنته، وكما انتصرت جماهيرنا بفضل قيادتها الحكيمة على مناهج التصفية التي لا تقل خطورة عن المناهج المتواصلة منذ العام ١٩٤٨، فانها قادرة على هزم خطط التضييق والاقتلاع».

ودعت الجبهة في بيانها الجماهير العربية الى نبذ كل مظاهر التشرذم، التي تعتبر بمثابة السلاح الذي يستغله اعداء شعبنا لتمرير مخططاتهم العنصرية. كما دعت الى اوسع وحدة شعبية وصياغة آليات تعاون مع القوى الدمقراطية - اليهودية للتصدي للمناهج العنصرية. وقال بركة «ان الرد السريع على هذه المخططات يجب ان ينطلق وينعكس في الذكرى السنوية الـ (٢٢) لـ «يوم الارض» الخالد.

• تخطيط فاشي وشوفيني •

ووصفت لجنة المتابعة العليا، في بيانها، هذا المركز بأنه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني العنصري. واضافت المتابعة: «ان هذا المركز، بمخططاته، يؤكد عمق المخاطر التي تواجهها الجماهير العربية، حاليا ومستقبلا، ويهدد مستقبل التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد.

وحذر البيان من محاولات التلاعب الجهنمي والعبث بالتطور الطبيعي للمواطنين العرب، وكأنهم ليسوا مواطني الدولة وليسوا اصحاب الارض ولا يحق لهم الانجاب.

ودعت المتابعة الجماهير العربية الى مزيد من اليقظة والحذر ازاء المخاطر المحدقة بها.

هذا وكان الزميل الصحفي يوسف الغازي، كشف في تحقيق نشرته «هآرتس» امس الاربعاء، عن هذا المركز الذي يعتبر وحدة صغيرة في مكتب وزارة العمل، يعمل فيه مدير وموظفة على وضع المخططات لمواجهة «التهديد الديموغرافي» العربي.

وجاء في التحقيق ان هذه الوحدة اقيمت في شهر نيسان ١٩٦٧، عشية حرب الايام الستة، بناء على قرار حكومة ليفي اشكول، التي دعت الى «وضع مخططات عملية لتحقيق السياسة الديموغرافية الموجهة لخلق اجواء تشجع على زيادة الولادة» بين اليهود. وقد تبنت حكومة شمعون بيرس، في العام ١٩٨٦، هذا القرار واعلنت انها ستعمل لزيادة الولادة بين اليهود، خوفا من التهديد الديموغرافي العربي، الذي انعكس في تضاعف نسبة الولادة لدى العرب عنها لدى اليهود.

وكشف التقرير ان الحكومة لم تكتف بتشجيع الولادة لدى اليهود، انما عملت على تقليصها بين العرب. وذكر ان موظفا حكوميا سابقا قال إن مكتب رئيس الحكومة وجهاز المخابرات. اوعزا الى صندوق المرضى العام بالعمل على تشجيع النساء العربيات على تناول حبوب منع الحمل، بدعوى تنظيم النسل.

المتابعة تناقش اليوم برامجها لاحياء ذكرى النكبة

●ويوم السبت تبت في شكل احياء ذكرى يوم الارض●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد «لجنة النكبة والصمود» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، اجتماعا لها، اليوم الخميس، في شفاعمرو، للبحث في اعداد وتنظيم فعاليات ونشاطات الجماهير العربية، احياء للذكرى الـ (٥٠) للنكبة.

وستبدأ هذه الفعاليات في «يوم الارض» (٣/٣٠) وتستمر حتى (١٥) ايار القادم، يوم النبكة.

من جهة اخرى تعقد سكرتارية لجنة المتابعة، بعد غد السبت، اجتماعا لها في شفاعمرو، للبت في نشاطات احياء الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض.

الهيئة الاسلامية في يافا تستنكر محاولات زرع الفتنة الطائفية بين السكان العرب في المدينة

●مدير عام البلدية كشف نوايا تحويل مسجد الطابية الى مزار سياحي، ولدى احتجاج وشجب الهيئة الاسلامية قال: ان وزارة السياحة هي التي تقف وراء هذه النوايا ●

● يافا - لمراسلنا - شجبت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا نوايا السلطات تحويل مسجد الطابية في البلدة القديمة الى مزار سياحي، والمحاولات التي تقوم بها جهات مسؤولة في البلدية للايقاع بين المواطنين المسلمين والمسيحيين في المدينة، من خلال الاعلان أن جانبا من المسجد يعتبر مكانا مقدسا للمسيحيين وان احد تلامذة المسيح نام فيه.

وكان مدير عام بلدية تل ابيب، منير دورون، اعلن ان النية متجهة الى تحويل المسجد الى مزار سياحي، ولما شجبت الهيئة الاسلامية هذا الاعلان وطالبت صاحبه بالتراجع عنه، والكف عن التلاعب بمشاعر المسلمين، عقد دورون اجتماعا مع ادارتي الهيئة الاسلامية والحركة الاسلامية في المدينة وقال ان هذا التصريح لا يعبر عن موقف البلدية وان الذي يقف وراءه هو مدير الدائرة المسيحية في وزارة الاديان، الذي كان بعث برسالة الى البلدية ابلغنا فيه بهذه النوايا.

وتحدث في الاجتماع المحامي احمد بلحة، المستشار القضائي للهيئة الاسلامية المنتخبة وعضو ادارتها، فاكد أن الهيئات الشعبية والمؤسسات المسيحية في يافا تحترم المكانة المقدسة للمسجد، وترفض محاولات زرع الفتنة بين عرب يافا من خلال الادعاء بأنه مكان مقدس للمسيحيين. وطالب بلحة مدير عام البلدية بنقل مطلب عرب يافا الى السلطات، اعادة المسجد الى اصحابه الشرعيين.

وقال مدير عام البلدية ان الموضوع قيد البحث في المحكمة، وهي التي ستقرر في ملكيته وفيما اذا كان سيتم تحريره للمسلمين ام لا.

واضاف انه في حالة تحرير المسجد فانه يطلب من المسلمين عدم استعمال مكبرات الصوت عند رفع الاذان!

حفيد القسام يزور ضريح جده في بلد الشيخ

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعد انتظار عدة سنوات، قضاها في انتظار موافقة السلطات الاسرائيلية على السماح له بزيارة ضريح جده، قام احمد القسام، حفيد الشهيد عز الدين القسام، امس الاربعاء، بزيارة مقبرة بلد الشيخ (بلدة نيشر) وقراءة الفاتحة على روح جده.

ورافقه في هذه الزيارة العديد من ممثلي وموظفي الوزارات الفلسطينية، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

وكان القسام والوفد المرافق له، حلوا قبل ذلك ضيوفا على بلدية شفاعمرو، حيث استقبلهم رئيسها، ابراهيم نمر حسين، مرحبا بحفيد المناضل الشهيد ،ومؤكدا ان الجماهير العربية في البلاد لن تسمح لاي كان بالمس بضريح الشهيد وبالمقدسات العربية.

والقى القسام كلمة اعرب فيها عن تقديره وتقدير الشعب الفلسطيني للدور النضالي للجماهير العربية ودفاعها عن المقدسات العربية عامة، وصيانتها لقبر الشهيد ومنع المحاولات المتكررة لاقتلاعه، وتدنيس المقبرة التي تحمل اسمه.